



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٨٣

التاريخ: الخميس ٢٠١٥/٥/٢١

## الفبر الرئيسي



مواجهات في جبل المكبر بعد استشهاد  
مقدسي برصاص الاحتلال بزعم تنفيذ  
عملية دهس

... ص ٤

## أبرز العناوين



موسى أبو مرزوق: لا عنوان للقدس سوى المقاومة  
فرنسا تحضّر تسوية فلسطينية - إسرائيلية  
معطيات: "إسرائيل" هدمت 30 ألف منشأة فلسطينية في الضفة منذ "أوسلو"  
"النقد الدولي" يدعو السلطة إلى ضبط النفقات ويعرب عن قلقه من بطء إعادة إعمار غزة  
الأورو متوسطي: إنسانية العالم تذوب مع كل يوم جديد لحصار غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. عباس: نحن مع عملية سلام ولكن على الجانب الإسرائيلي تحمل مسؤولياته بوقف الاستيطان
٦	٣. الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم يرفض سحب طلبه بتعليق عضوية "إسرائيل" بالاتحاد الدولي "الفيفا"
٦	٤. "إسرائيل" تقتطع 8.5 مليار شيكل بدل الديون المتراكمة على قطاع الكهرباء منذ 2002
٧	٥. الحمد لله: استمرار "إسرائيل" في الاستيطان مؤثر على عدم جديتها في السلام
٧	٦. المجلس التشريعي الفلسطيني يحذر من "ضياع القدس"
٨	٧. رام الله: سياسيون يدعون إلى موقف عربي ودولي يضع موعداً وآلية لإنهاء الاحتلال
٨	٨. كتلة فتح البرلمانية تدعو حماس لإزالة كافة العقبات أمام عمل حكومة التوافق الوطني

المقاومة:	
٨	٩. موسى أبو مرزوق: لا عنوان للقدس سوى المقاومة
١١	١٠. حركة حماس تنفي شائعات عن حماية وتدريب مسلحين من سيناء في غزة
١٢	١١. حركة حماس تتهم الاحتلال الإسرائيلي بإعدام الشاب أبو دهيم في القدس
١٢	١٢. أمين مقبول: هناك تيار رافض للمصالحة في حماس
١٢	١٣. محمود الزق: حماس تصر على تمويل حكمها في القطاع على حساب وحدة شعبنا

الكيان الإسرائيلي:	
١٣	١٤. نتنياهو لـ فيديريكا موجيريني: أنا أؤيد رؤية دولتين لشعبين
١٣	١٥. نتنياهو يجمد خطة منع الفلسطينيين من استخدام حافلات اليهود في الضفة
١٤	١٦. شاكيد: لا تمييز بين اليهود والعرب بإخلاء قرية أم الحيران
١٥	١٧. ريفلين وهرتزوج وساعر: قرار الفصل في الحافلات خاطئ ويؤدي إلى أضرار خطيرة على "إسرائيل"
١٦	١٨. أرينز: لا يوجد استقرار سياسي في "إسرائيل" بسبب السياسيين الذين يفضلون مصالحهم الشخصية
١٦	١٩. بلدية القدس تصادق على بناء 90 وحدة استيطانية في مستوطنة جبل أبو غنيم
١٧	٢٠. "الإحصاء": الهجرة إلى "إسرائيل" ترتفع بنسبة 43% واليهود الفرنسيون يشكلون ثالث أكبر تجمع
١٨	٢١. "إسرائيل" تطلب مضاعفة المساعدات العسكرية الأمريكية تعويضاً لها عن الاتفاق مع إيران
١٩	٢٢. "إسرائيل" ترفض قرار تحكيم دولي بدفع ديونها لإيران
١٩	٢٣. الجيش الإسرائيلي يقرر شراء ناقلات جند مصفحة لاستخدامها في المواجهة القادمة

الأرض، الشعب:	
٢٠	٢٤. معطيات: "إسرائيل" هدمت 30 ألف منشأة فلسطينية في الضفة منذ "أوسلو"
٢٠	٢٥. هدم بناية تضم ثماني شقق سكنية وعدداً من المحال التجارية في سلوان
٢١	٢٦. "المجد الأمني": الأسرى يتعرضون للابتزاز.. التخابر مع الاحتلال أو الإهمال الطبي
٢٢	٢٧. "مجموعة العمل": استشهاد فلسطيني جراء التعذيب في السجون السورية
٢٢	٢٨. "الجزيرة": فلسطينيو الداخل يتجهون للصدام مع الاحتلال

٢٣	٢٩. "إسرائيل" تسعى إلى تهدئة الأوضاع في سجن جلبوع عقب تهديد الأسرى بالتصعيد
٢٣	٣٠. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: أكثر من 80 معتقلاً سياسياً في سجون السلطة
٢٣	٣١. غزة: الاحتلال يجرف عشرات الدونمات الزراعية المتاخمة لخط التحديد بمحافظة الوسطى
٢٤	٣٢. فلسطينيو 48 يحيون النكبة في جامعتي تل أبيب وحيفا
٢٤	٣٣. "بيرزيت" توقع اتفاقية مع الحكومة السعودية لبناء مساكن للطلّالبات
٢٥	٣٤. شركة معلوماتية في قطاع غزة تطور تطبيقات للهواتف النقالة في لعالم
<b>ثقافة:</b>	
٢٥	٣٥. غزة تحتفي بشاعرتها بعد أن منعت من حضور منابر عربية بسبب الحصار
<b>عربي، إسلامي:</b>	
٢٦	٣٦. السعودية توقع اتفاقيات مع "الأونروا" بقيمة 111.5 مليون دولار
٢٦	٣٧. جامعة الدول العربية تؤيد تجميد عضوية "إسرائيل" في الفيفا
٢٧	٣٨. محكمة سويسرية تأمر شركة إسرائيلية بدفع 1.1 مليار دولار لإيران
<b>دولي:</b>	
٢٧	٣٩. فرنسا تُحضر تسوية فلسطينية - إسرائيلية
٢٨	٤٠. وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي تستكشف فرص إعادة إطلاق المفاوضات على أسس جديدة
٢٩	٤١. "النقد الدولي" يدعو السلطة إلى ضبط النفقات ويعرب عن قلقه من بطء إعادة إعمار غزة
٣٠	٤٢. القناة العبرية السابعة: آلاف الصواريخ ومئات القنابل الخارقة للحصون بطريقها للكيان
٣٠	٤٣. البنك الدولي: صندوق الاستثماران يحول 77 مليون دولار لموازنة السلطة
٣١	٤٤. بلاتر يضغط لسحب طلب تجميد عضوية "إسرائيل" في الفيفا
<b>تقارير:</b>	
٣٢	٤٥. الأورو متوسطي: إنسانية العالم تذوب مع كل يوم جديد لحصار غزة
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٣٥	٤٦. حكومة نتنياهو والخيارات الفلسطينية المتاحة... نبيل السهلي
٣٨	٤٧. الفلسطينيون في زمن الهجرات الجديدة... علي بدوان
٤١	٤٨. إسرائيل تستغل الاتفاق النووي.. لضمان تفوقها العسكري!... حلمي موسى
٤٣	٤٩. القدس ليس عاصمة الشعب اليهودي... جدعون بيغر
<b>كاريكاتير:</b>	
٤٥	

\*\*\*

## ١. مواجهات في جبل المكبر بعد استشهاد مقدسي برصاص الاحتلال بزعم تنفيذ عملية دهس

القدس: استشهد عمران عمر أبو دهيم (٤٢ عاما) من سكان حي جبل المكبر شرقي القدس، بعد أن أطلق شرطي إسرائيلي النار عليه مدعيا تعمده دهس شرطيتين إسرائيليتين في حي الطور في المدينة. وفيما قالت الشرطة الإسرائيلية، إن الحديث يدور عن عملية دهس فقد شكك فلسطينيون تواجدوا في المكان بالرواية الإسرائيلية، مشيرين إلى أن ما جرى هو حادث سير.

وقالت لوبا السمري، المتحدثة بلسان الشرطة الإسرائيلية، في بيان إن "سائق المركبة وصل من جهة مستشفى المطلع باتجاه الطور وقرب المفترق انحرف من مسلكه باتجاه طاقم أفراد من شرطة حرس الحدود الذي تواجدوا هناك، مصيبا اثنتين من المجندات في حرس الحدود بجروح وصفت لاحقا بأنها بين طفيفة ومتوسطة وقد أحيلتا على أثرها للعلاج في المستشفى".

وأضافت، "قام مجند آخر في حرس الحدود، الذي لاحظ ما يحصل، بإطلاق الرصاص باتجاه المنفذ وبالتالي شله عن الحركة مع إقرار أمر وفاته لاحقا".

وقد أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المنطقة في وقت قام فيه الشبان الفلسطينيون بإلقاء الحجارة على القوات الإسرائيلية. واشتبك فلسطينيون مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في جبل المكبر بعد أن داهمت هذه القوات البلدة للوصول إلى منزل أبو دهيم.

ورشق عشرات الشبان الملتهمين قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة إلا أن القوات الإسرائيلية أطلقت عليهم قنابل الصوت والمسيلة للدموع. واغلق الشبان الغاضبون الشوارع بحاويات القمامة والإطارات المشتعلة لمنع قوات الاحتلال من التقدم.

والسائق أبو دهيم يعمل في القدس الغربية في فحص سيارات وباصات الأولاد إذا كانت آمنة للنقل. وقال أحد أبناء عائلته لوكالة فرانس برس، "إن عمران رجل هادئ لديه عائلة وأولاد ونحن مذهولون مما حدث". وأضاف، "نحن متأكدون أن ذلك لم يكن سوى حادث سير".

وقال شاهد عيان من الطور، "إن أبو دهيم جاء من جهة مستشفى اوغستا فيكتوريا (المطلع) وحاول التوجه يسارا، عندما كان أفراد حرس الحدود يقفون بالزاوية، حاول الابتعاد عنهم والعودة إلى الخلف لكنهم أطلقوا عليه النار واردوه قتيلا" وما لبثت أن وصلت القوات الخاصة والشرطة بقوات مكثفة وأغلقت مداخل حي الطور".

الأيام، رام الله، ٢١/٥/٢٠١٥

## ٢. عباس: نحن مع عملية سلام ولكن على الجانب الإسرائيلي تحمل مسؤولياته بوقف الاستيطان

رام الله- وفا: عقد الرئيس محمود عباس أمس سلسلة لقاءات مهمة في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، حيث استقبل وزير الخارجية النرويجي يورغ بونده وبحث معه التحضيرات لمؤتمر المانحين نهاية هذا الشهر في بلجيكا. واستقبل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" جوزيف بلاتر، وأكد له أن القرار الفلسطيني واضح بفصل كل أشكال السياسة عن الرياضة، والالتزام بمبادئ التنافس الرياضي الشريف، وبالقواعد الرياضية التي يضعها الفيفا.

وفي الإطار ذاته، استقبل عباس وفدا رياضيا عربيا ضم نائب رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم ورئيس الاتحاد الأردني للمبارزة، ورئيس الاتحاد الكردي لكرة القدم.

واستقبل عباس، مفوضة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي فريدريكا موغريني.

وقال رئيس دائرة شؤون المفاوضات صائب عريقات، في تصريح صحفي مشترك مع موغريني، عقب لقائها الرئيس عباس، "كانت هناك محادثات معمقة بين الرئيس ومفوضة العلاقات الخارجية، تناولت آخر مستجدات العملية السلمية". وأضاف: "نتمن الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي، خاصة إدانة الاستيطان، ورفض التعامل مع منتجاته".

وأشار عريقات إلى أن عباس أكد خلال اللقاء أننا "مع عملية السلام، ولكن على الجانب الإسرائيلي تحمل مسؤولياته بوقف الاستيطان، والإفراج عن الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو، وقبول مبدأ حل الدولتين على حدود ١٩٦٧، إذا كنا نريد إطلاق عملية سلام ذات مغزى".

وقال: "نحن نبذل كل جهد ممكن لإنقاذ السلام، فهناك تعاون كبير مع اللجنة العربية المكلفة ببحث مشروع قرار جديد في مجلس الأمن الدولي، وكذلك جهودنا في المحكمة الجنائية الدولية أو غيرها، فكل ما نبذله من جهد الآن للحفاظ على خيار حل الدولتين أمام حكومة إسرائيلية اختارت لغة المستوطنات والإملاءات والاعتقالات والاعتقالات".

ولفت عريقات إلى أن حكومة نتنياهو أعلنت قبل عدة أيام عن عدة عطاءات استيطانية في القدس الشرقية، فيما يتحدث نتياهو عن القدس كعاصمة وحيدة للشعب اليهودي، وهذا إنكار لحقوق الديانات السماوية الإسلامية والمسيحية، وبالتالي إنكار لكل ما قامت عليه العملية السلمية. وأعرب عن أمله باستمرار الاتحاد الأوروبي في بذل كل جهد ممكن لإلزام الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ التزاماتها، خاصة وقف النشاطات الاستيطانية.

وخلال استقباله بلاتر، ثمن عباس الدعم الذي يقدمه الفيفا لكرة القدم الفلسطينية، من حيث بناء المنشآت الرياضية، ودعم الاتحاد الفلسطيني، مشيراً إلى أن "الرياضة الفلسطينية تعاني جراء الاحتلال وممارساته التعسفية، الذي يحاول الحد من تطور الكرة الفلسطينية".

وأكد أن القرار الفلسطيني واضح بفصل كل أشكال السياسة عن الرياضة، والالتزام بمبادئ التنافس الرياضي الشريف، وبالقواعد الرياضية التي يضعها الفيفا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٢١

### ٣. الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم يرفض سحب طلبه بتعليق عضوية "إسرائيل" بالاتحاد الدولي "الفيفا"

رام الله - أ ف ب: رفض الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم سحب طلبه المتعلق بتجميد عضوية إسرائيل في الاتحاد الدولي للعبة وفق ما أعلن رئيس الاتحاد جبريل رجوب في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس فيفا جوزيف بلاتر.

وقال الرجوب الأربعاء في البيرة بالقرب من رام الله «نتمسك بهذا الاقتراح على اجندة كونغرس الفيفا لتكون الأمور صريحة ومفتوحة من قبل الاتحادات الـ ٢٠٨ الأعضاء».

وأضاف «لن يكون هناك اي تسوية في ما يتعلق بحركة رياضيينا ومسؤولينا».

وجاء حديث الرجوب بعد زيارة لبلاتر لمدة ٢٤ ساعة التقى خلالها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وتابع الرجوب: «نحن واثقون من ان معظم اعضاء فيفا يوافقوننا الرأي حول هذا الوضع وسيدعمون مقترحنا... لأن العنصرية احدى أعظم الأخطار التي تواجهها كرة القدم في الوقت الراهن. لقد صبرنا كثيراً. لكن كل الجهود التي بذلت لم تعط اي ثمار. حان الوقت الآن للجمعية العمومية كي تقرر».

ورحب الرجوب باقتراح بلاتر لإقامة مباراة سلام بين فلسطين وإسرائيل، لكنه اعتبر ان الظروف غير مناسبة الآن: «يجب ان نعيد الطريق لها، ونهيئ البيئة المناسبة».

ودعا الاتحاد الفلسطيني الى تعليق عضوية الاتحاد الإسرائيلي في الجمعية العمومية للفيفا المقررة في ٢٩ ايار (مايو) الحالي احتجاجاً على العراقيل التي تفرضها إسرائيل على الرياضة الفلسطينية، وقد وضع طلبه على اجندة الاجتماع.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/٢١

### ٤. "إسرائيل" تقترض 8.5 مليار شيكل بدل الديون المتراكمة على قطاع الكهرباء منذ 2002

رام الله - محمد عبد الله: كشف نائب رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية، ظافر ملح، أن إجمالي الاقتطاعات التي نفذتها إسرائيل على ديون الكهرباء، بلغت ٨,٥ مليار شيكل، منذ عام ٢٠٠٢.

وأضاف ملح في كلمة له على هامش ورشة عمل عقدها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية، حول معضلة صافي الإقراض، إن المبلغ المقترض موزع بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتابع، "١٠٠% من فاتورة الكهرباء الشهرية لقطاع غزة تقتطع من قبل إسرائيل، بينما تقوم شركة كهرباء الشمال بدفع كامل فواتيرها". ومضى قائلاً، "بالنسبة للمواطنين الذين لا يدفعون فواتير الكهرباء، فإن الحديث يدور عن تجمعات، وليس فقط أفراد، مثل البلدة القديمة في نابلس والخليل، إضافة إلى بعض المصانع والمؤسسات الواقعة في المناطق المسماة ج".

القدس، القدس، ٢١/٥/٢٠١٥

#### ٥. الحمد لله: استمرار "إسرائيل" في الاستيطان مؤثر على عدم جديتها في السلام

رام الله: أكد رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله ان استمرار إسرائيل بسياسة الاستيطان ومصادرة الأراضي، والهدم خاصة في القدس الشرقية والمناطق "ج"، والانتهاكات اليومية، بالإضافة الى التصريحات العنصرية لأعضاء الحكومة الإسرائيلية، هي مؤشرات تدل على عدم جدية إسرائيل في العملية السلمية او أي حل سياسي يدعم جهود حل الدولتين.

جاء ذلك خلال استقباله في مكتبه برام الله، أمس مفوضة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي فريدريكا موغريني، والوفد المرافق لها، بحضور ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين جون راتر. وقال الحمد الله: "نعتمد ونعول في الوقت الراهن على الاتحاد الأوروبي الى جانب الولايات المتحدة والدول العظمى، للدفع بعملية السلام الى الامام، ومن اجل استصدار قرار يحدد سقفا زمنيا لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية".

الأيام، رام الله، ٢١/٥/٢٠١٥

#### ٦. المجلس التشريعي الفلسطيني يحذر من "ضياع القدس"

غزة: حذر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة، أحمد بحر، من ضياع مدينة القدس في ظل الانقسام الفلسطيني وحالة "الغفلة" والانشغال العربي والإسلامي عنها والتواطؤ الدولي ضدّها، داعياً السلطة الفلسطينية إلى تقديم ملف متكامل حول الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في المدينة المحتلة ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية إلى محكمة الجنايات الدولية.

وأكد بحر في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأربعاء (٢٠/٥)، أن الإجراءات الإسرائيلية التي اتخذتها حكومة الاحتلال أمس الثلاثاء من شأنها أن تعجّل من حسم تهويد المدينة المقدسة خلال السنوات القادمة ما يضع الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية أمام تحديات كبرى، وفق تأكيده.

قدس برس، ٢٠/٥/٢٠١٥

#### ٧. رام الله: سياسيون يدعون إلى موقف عربي ودولي يضع موعداً وآلية لإنهاء الاحتلال

رام الله: أكد سياسيون ضرورة وجود إجماع دولي على وضع آلية تضمن إنهاء الاحتلال وفق سقف زمني محدد، داعين في الوقت ذاته إلى إفشال محاولات تكريس انفصال قطاع غزة. جاء ذلك في مؤتمر سياسي في مدينة رام الله، أمس، نظمه تحالف السلام الفلسطيني، لمناقشة الوضع الفلسطيني وآفاقه المستقبلية على ضوء المتغيرات الدولية والإقليمية والمحلية. وشارك في المؤتمر، الذي أدارته الإعلامية نور عودة، كل من: ياسر عبد ربه، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ود. حنان عشاوي، عضو تنفيذية المنظمة، والنائب قيس عبد الكريم، نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية، والمحلل السياسي المختص بالشأن الإسرائيلي نظير مجلي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٢١

#### ٨. كتلة فتح البرلمانية تدعو حماس لإزالة كافة العقبات أمام عمل حكومة التوافق الوطني

رام الله: عقدت كتلة فتح البرلمانية اجتماعاً أمس الأربعاء في مقر الكتلة في مدينة رام الله، برئاسة عزام الاحمد، والذي قدم عرضاً لآخر المستجدات على الصعيد الفلسطيني بما يتعلق بالوضع السياسي والوطني إضافة للأوضاع التنظيمية لحركة فتح. ودعت الكتلة في بيانها حركة حماس الى ازالة كافة العقبات التي تضعها في وجه ممارسة حكومة الوفاق الوطني لمهامها وصلاحياتها في قطاع غزة. واستكمال تنفيذ ما تم التوافق عليه ليستعيد المجلس التشريعي دوره التشريعي والرقابي في ضوء ما كفله القانون وما تم التوافق عليه.

واكدت الكتلة على وقوفها خلف القيادة السياسية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس في المعركة السياسية التي يخوضها والقيادة الفلسطينية على مختلف الصعد بما في ذلك التوجه الى اصدار قرار ملزم من مجلس الامن لإنهاء الاحتلال، ومتابعة طرح قضايا الاستيطان والجرائم الاسرائيلية في محكمة الجنايات الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٢١

#### ٩. موسى أبو مرزوق: لا عنوان للقدس سوى المقاومة

محمد أبو طربوش: أكد موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، أن حكومة بنيامين نتنياهو هي "تجمع للمتطرفين، وهي حكومة استيطان بالدرجة الأولى"، معتقداً بأنّ التوسع



في الاستيطان ومحاولة السيطرة على الأقصى هي أكبر المحاور التي ستعمل عليها حكومة الاحتلال في القدس.

وقال أبو مرزوق، وهو عضو مجلس إدارة مؤسسة القدس الدولية، في حوار مع موقع مدينة القدس، إنه "بإمكاننا أن نستشرف هذا التوجه من خلال المقدمات التي عمل عليها الاحتلال أثناء تشكيل هذه الحكومة، حيث إنهم نقلوا بعض رجالات الأمن الفلسطيني إلى أحياء معينة في القدس، وهي التي كثرت فيها أعمال المقاومة ظناً منهم بأن هؤلاء سيعملون على إنجاح وضبط ما يسمى بالأمن عندهم". وفي ما يلي الحوار:

## ما هو انعكاس تشكيل حكومة نتنياهو الجديدة على القدس؟

حكومة نتنياهو هو تجمع للمتطرفين، وهي حكومة استيطان بالدرجة الأولى، وأعتقد بأن التوسع في الاستيطان ومحاولة السيطرة على الأقصى هي أكبر المحاور التي ستعمل عليها حكومة الاحتلال في القدس، وبإمكاننا أن نستشرف هذا التوجه من خلال المقدمات التي عمل عليها الاحتلال أثناء تشكيل هذه الحكومة، حيث أنهم نقلوا بعض رجالات الأمن الفلسطيني إلى أحياء معينة في القدس، وهي التي كثرت فيها أعمال المقاومة ظناً منهم بأن هؤلاء سيعملون على إنجاح وضبط ما يسمى بالأمن عندهم، لأنهم أكثر نجاحاً كما أثبتوا في بقية مدن الضفة الغربية، لكنهم لم يحسبوا أن القدس تختلف وأنه قد يتحول هؤلاء الجنود أنفسهم إلى مقاومين.

## في ظل القبضة الحديدية التي تمارسها سلطات الاحتلال على المقدسيين ما هو أفق الحراك الشعبي في القدس؟

إن الاحتلال الإسرائيلي ليس له ركائز قيمية ولا إنسانية ولا قانونية، وهو زائل لا محالة مهما امتلك من مقومات القوة والتمكين السياسي، أما المقدسيون فهم أصحاب الأرض وهم حراس الأقصى، ومن هنا فإن أفاق الحراك الشعبي تتسع بشكل تصاعدي حفاظاً عن القدس ودفاعاً عن هويتها وعن مقدساتها، والمقدسيون اليوم إن كانوا لا يستطيعون أن يطردوا الاحتلال عن أرضهم، لكنهم ركيزة مهمة للحفاظ على هذه المقدسات وبدون هذه الركيزة وبدون هذه المقاومة سيكون الوضع في منتهى السوء، ولذلك فإن جهود المقدسيين لن تبوء بالفشل وسيتحقق النصر إن شاء الله عاجلاً أم آجلاً.

## ما هي مسؤولية الفصائل الفلسطينية لدعم هذا الحراك المقدسي؟

على الفصائل الفلسطينية أن تتوحد برؤياها السياسية ورسالتها العملية وفي منهجها في التعامل مع هذا الاحتلال، وأن تنبذ أولاً التسوية السياسية من مخيلتها كي تتركس بشكل فعلي أن تكون المقاومة عنواناً حقيقياً لكل فصائل الشعب الفلسطيني، ولا ريب أن القدس في أية تسوية توضع على الطاولة هي الخاسر الأكبر، فالقدس ليس لها من عنوان غير عنوان المقاومة، وعلى الفصائل الفلسطينية أن تحمل هذه الرسالة دائماً.

**كيف تؤثر حالة الانقسام الفلسطيني على قضية القدس؟ وهل من أفق لتطبيق المصالحة عملياً؟**  
المصالحة الفلسطينية عنوان مهم وهدف أساسي، ولا يمكن على الإطلاق لأي فلسطيني ذي عقل أن يفضل الانقسام على وحدة الشعب الفلسطيني، فالشعب الفلسطيني وهو تحت الاحتلال حري به أن لا يصدر منه أي بوادر تشجع على الانقسام السياسي أو أي نوع من أنواع الانقسام، بل أن وحدة الشعب الفلسطيني هي شرط أساسي لتحرير بلده، وهي العنوان الأساسي الذي نواجه به الاحتلال، وإذا أخطأنا في هذه الوحدة ونبذنا المصالحة أعتقد بأنه معنى ذلك أن الكاسب الأكبر هو العدو الصهيوني.

**تتصاعد وتيرة اقتحامات الأقصى والاعتداءات على المصلين والمرابطين والمرابطات، هل تملك الفصائل الفلسطينية أوراق قوة توقف من خلالها اعتداءات الاحتلال على الأقصى؟ وما هو المطلوب عربياً وإسلامياً.**

أعتقد أن الفصائل الفلسطينية هي جزء من الحراك الشعبي في القدس، ولا ينبغي أن يكون عنوان التصدي في الأقصى هو العنوان الفصائلي، بل ينبغي أن يكون عنوان التصدي في الأقصى هو عنوان عام للشعب الفلسطيني، وبالتالي فإن على الفصائل أن تندمج في هذا الحراك من دون رايات خاصة، من أجل الحفاظ على وحدة الحال في الساحة السياسية الفلسطينية ووحدة المقاومة في المسجد الأقصى.

أما العالم العربي والإسلامي وكل أحرار العالم فإن عليهم أن يدعموا الشعب الفلسطيني وأن يتحملوا مسؤولياتهم. فالقدس ليست مسؤولية أهلها في القدس بحد ذاتها ولا مسؤولية الشعب الفلسطيني فقط، بل هي مسؤولية الأمة جمعاء فهذه القدس هي قبلة المسلمين، وهي مسرى نبيهم، وهي آية من كتاب الله لا يمكن أن تنسى أو أن تمحي. ولذلك فالمسلمون مطالبون أن يحافظوا على هوية هذه المدينة وأن يدافعوا بكل ما لهم من قوة.

مؤسسة القدس الدولية، ٢٠١٥/٥/١٩

## ١٠. حركة حماس تنفي شائعات عن حماية وتدريب مسلحين من سيناء في غزة

الدوحة: نفى مصدر مسؤول في حركة حماس بشكل قاطع ما ورد في تقرير صحفي نشرته صحيفة "الوطن" المصرية في عددها يوم الأربعاء ٥/٢٠ عن لقاء بين رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل برئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي بحضور عنصر أمني لم تذكر هويته، بحث حسب زعم الصحيفة ما ادعت أنه خطة احتضان "حماس" لعناصر مسلحة من سيناء في غزة لقاء مبلغ مالي قيمته ٢ مليار دولار.

ووصف المصدر المسؤول في حماس تلك الأنباء والمعطيات بأنها "معلومات كاذبة، ومن محض الخيال". وأعرب المصدر المسؤول في "حماس" والذي تحدث لـ "قدس برس" وطلب الاحتفاظ باسمه، عن أسفه لاستمرار الحملة التي وصفها بـ"الظالمة وغير البريئة" ضد "حماس" والمقاومة الفلسطينية. وأكد "أن الحديث عن لقاء بين مشعل والقرضاوي عقب صدور أحكام القضاء المصري بحق مرسي ورفاقه وبحضور عنصر من استخبارات أجنبية يبعث على السخرية والأسف، ليس لطبيعة اللقاء، فالعلاقات بين مشعل والقرضاوي قائمة ولم تنقطع، وإنما لما تضمنته من قصص خيالية عن دور مرتقب لحماس في الشأن المصري الداخلي، وإصرار على إقحامها زورًا وبهتانًا من دون أن تكون لها أي يد في ذلك، بل إن العناصر الذين تم الحكم عليهم في القضية الأخيرة، هم إما شهداء نتيجة عدوان الاحتلال أو أسرى في سجون الاحتلال منذ ما قبل الثورة المصرية ورياح الربيع العربي أصلاً".

وعدّ المصدر، أن نقل الرواية عن مصادر غير معلنة بمعلومات من هذا الحجم، تعني عملياً أنه لا أساس لها من الصحة في شيء، وأنها عبارة عن اتهامات مصطنعة.

وأضاف المصدر: "لقد شددت مصر من إجراءاتها الأمنية على حدودها مع قطاع غزة، وأغلقت كل المنافذ فوق الأرض وتحتها، على نحو معروف ومكشوف للعالم أجمع، ولم تشفع كل الاستغاثات لفتح معبر رفح حتى للحالات الإنسانية المستعصية، فكيف بنقل السلاح والمسلحين وتدريبهم؟!".

وأضاف المصدر: "حماس لم ولن تكون جزءًا من أي خلاقات عربية . عربية، ولم ولن تكون جزءًا من الخلاف المصري . المصري، ولن تتجرّ إلى أي مهاترات جانبية تشغلها عن مشروعها الأساسي الموجه إلى تحرير الأرض والدفاع عن قبلة المسلمين الأولى. أما عن علاقة حماس بالشيخ القرضاوي فهي علاقة احترام وتقدير لعامة كبير ولرجل أفنى عمره في دعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال".

قدس برس، ٢٠/٥/٢٠١٥

### ١١. حركة حماس تتهم الاحتلال الإسرائيلي بإعدام الشاب أبو دهيم في القدس

القدس - أ ف ب: اتهمت حركة حماس في بيان لها إسرائيل "بإعدام الشاب عمران أبو دهيم في مدينة القدس صباح الأربعاء". وقالت في بيان إنها "تعتبر ذلك مثالا للإعدامات الميدانية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني". ودعت الحركة "المؤسسات الدولية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه الجرائم الإسرائيلية"، قائلة إن "مثل هذه الجرائم لن تفلح في كسر إرادة شعبنا أو دفعه للتخلي عن دوره في الدفاع عن نفسه والتنازل عن حقوقه".

الحياة، لندن، ٢١/٥/٢٠١٥

### ١٢. أمين مقبول: هناك تيار رافض للمصالحة في حماس

رام الله- غزة: علاء المشهراوي، بسام شرف: حمل أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، حركة حماس مسؤولية عرقلة ملف المصالحة، وأن نواياها لازالت غير صادقة في إنهاء الانقسام. وقال إن هناك تياراً رافضاً للمصالحة في حماس يعيق استئناف المصالحة. وقال مقبول في تصريح إن تقليل قيادة حماس في غزة وناطقياها الإعلاميين من أهمية لقاء مسؤول ملف المصالحة في فتح عزام الأحمد، بمسؤول حماس موسى أبو مرزوق في بيروت، هو تأكيد على أن هناك تناقضاً في مواقف الحركة تجاه المصالحة، علماً أن لقاء أبو مرزوق والأحمد كان معداً له مسبقاً وليس كما ادعت حماس بأنه لقاء هامشي. وأضاف، أن التيار الانفصالي في حماس، يستغل كل لحظة لإفساد جهود المصالحة. وأوضح مقبول، أن حكومة الوفاق تسعى جاهدة للقيام بمسؤولياتها ومهامها في غزة، لكنها تواجه بعقبات من حماس، كان آخرها فرض الإقامة الجبرية على الوزراء في الفندق وعدم السماح لهم بالقيام بمهامهم.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢١/٥/٢٠١٥

### ١٣. محمود الزق: حماس تصر على تمويل حكمها في القطاع على حساب وحدة شعبنا

غزة: أكد عضو هيئة العمل الوطني في غزة محمود الزق أن حماس تصر على نهج تمويل حكمها في قطاع غزة، على حساب وحدة شعبنا وإنهاء الانقسام. وقال الزق في حديث لإذاعة موطني أمس: "حماس تصر على السير في نهج خطير، يبعدنا أكثر فأكثر عن إنهاء الانقسام".

وأكد الزق أن قطاع غزة في حالته الراهنة، وفي ظل معاناة المواطنين من ظروف صعبة لا تحتمل أية أعباء إضافية، كرفع الأسعار وفرض ضرائب كما تفعل حماس، والتي قامت برفع سعر الكهرباء

نسبة ٢٠% على شريحتين، الأولى تلك المنازل التي تحتوي على متجر علماً أن هذه الشريحة واسعة جداً، والثانية على الفقراء التي لا يتجاوز استهلاكها ٢٠٠ كيلو، لافتاً إلى أن النسبة التي رفعتها حماس تلتفت الانتباه وتثير التساؤلات.

وأضاف الزق: "حماس تدعي أنه لم يطرأ أي جديد على الكهرباء، وأنا أؤكد أنه تم رفع سعر الكهرباء في قطاع غزة فعلياً على شرائح من المستهلكين، مما يضيف عبئاً على مواطني قطاع غزة"، داعياً القوى السياسية والمجتمعية إلى إدراك خطورة هذا الأمر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢١/٥/٢٠١٥

#### ١٤. نتياهو ل فيديريكا موجيريني: أنا أؤيد رؤية دولتين لشعبين

القدس - أحمد حسن: جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو التزامه يوم الأربعاء بحل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني بعد تراجعته عن هذا الالتزام أثناء حملة انتخابية شرسة في مارس آذار. وقال نتياهو لدى لقائه بمسئولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موجيريني في أول زيارة تقوم بها للمنطقة وبعد أسبوع من تولي حكومته الجديدة مهامها "نريد سلاماً ينهي الصراع نهائياً وعلى نحو حاسم... إنني لا أؤيد حل دولة واحدة وأنا لا أعتقد أن هذا حل على الإطلاق.. أنا أؤيد رؤية دولتين لشعبين". وردد نتياهو مطلب إسرائيل القديم بأن أي دولة فلسطينية تقام على أراض استولت عليها إسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ يجب أن تكون منزوعة السلاح وقال انه يأمل أن يبحث مع موجيريني "كيف يمكن دفع تلك الرؤية قدماً".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠/٥/٢٠١٥

#### ١٥. نتياهو يجمد خطة منع الفلسطينيين من استخدام حافلات اليهود في الضفة

رام الله - كفاح زبون: تراجع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أمس عن تطبيق خطة تجريبية للفصل بين الركاب الإسرائيليين والفلسطينيين (عمال) داخل الحافلات التي تسير في شوارع الضفة الغربية، وذلك بعد ساعات على بدء تطبيق الخطة التي حظيت بأوسع انتقادات واتهامات للحكومة الإسرائيلية بالعنصرية وبأنها نظام أبرتايد.

وعلق نتياهو الإجراءات التي فرضها وزير دفاعه قبل ساعات من لقائه في القدس أمس، مع مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موجيريني، وبعد معلومات عن نية دول أوروبية والولايات المتحدة انتقاد الإجراءات بشدة، بل ومناقشتها مع الحكومة الإسرائيلية.

وتتضي خطة "نقطة العبور" بمنع فلسطيني الضفة الغربية الذين يتوجهون يوميا إلى العمل في إسرائيل، من ركوب الحافلات مع الإسرائيليين ومستوطني الضفة. وجاء في قرار وزارة الدفاع الإسرائيلية "بموجب إجراء يدخل قيد التجربة لثلاثة أشهر، سيترتب على الفلسطينيين العاملين في إسرائيل اعتبارا من الأربعاء العودة إلى منازلهم عبر نقاط العبور ذاتها (التي يدخلون منها) من دون استخدام الحافلات التي يستخدمها المقيمون الإسرائيليون (المستوطنون) في الضفة الغربية".

ويعني تطبيق الخطة أن على العمال الفلسطينيين الذين يتعرضون لمعاملة كبيرة قبل الحصول على التصاريح اللازمة لدخول إسرائيل، ومعاملة أخرى أثناء عبورهم نقاط الحواجز صباحا، إضاعة مزيد من الوقت والجهد في الالتفاف حول طرق طويلة من أجل العودة إلى الحواجز ذاتها، ومن ثم البحث عن وسيلة أخرى لنقلهم في الضفة الغربية.

واعتمدت الخطة المثيرة للجدل، بعد طلب سابق من قادة المستوطنين بمنع الفلسطينيين من استخدام حافلاتهم تحت ذرائع "أمنية"، لكن الضغوط الكبيرة على نتنياهو والتخوف الكبير في مكتبه من الإضرار بعلاقات إسرائيل مع العالم كانت سببا رئيسا وراء وقف الخطة على ما أفادت به مصادر سياسية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢١/٥/٢٠١٥

#### ١٦. شاكيد: لا تمييز بين اليهود والعرب بإخلاء قرية أم الحيران

بلال ضاهر: اعتبر وزيرة القضاء الإسرائيلية أيليت شاكيد، أنه لا يوجد تمييز بين اليهود والعرب في قرار الحكومة بإخلاء قرية أم الحيران في النقب، علما أن إسرائيل تريد إقامة بلدة يهودية على أنقاضها. وقالت شاكيد في الكنيست يوم الأربعاء، إنه "عالجت حالة تم فيها إخلاء يهود من بيوتهم، بعد أن وضعتهم الدولة هناك ومعظمهم لم يحصلوا على تعويض. وقد تم إخلاؤهم بالقوة وعلى بيوتهم يبنون أبراجا لأناس آخرين. ولا أقول إن هذا جيد أم لا، وألا يقولوا إنه يوجد تمييز".

وجاءت أقوال شاكيد خلال مناقشة اقتراح على جدول أعمال الكنيست وتقرر خلاله نقل موضوع أم الحيران إلى لجنة الداخلية في الكنيست بأغلبية ٢٤ صوتا مقابل صوت واحد.

عرب ٤٨، ٢٠/٥/٢٠١٥

## ١٧. ريفلين وهرتزوج وساعر: قرار الفصل في الحافلات خاطئ ويؤدي إلى أضرار خطيرة على "إسرائيل"

رام الله - كفاح زبون: قال زعيم المعارضة اسحق هرتزوج: "الفصل العنصري على وسائل النقل العامة في يهودا والسامرة (الاسم التوراتي للضفة الغربية)، هو إذلال لا طائل منه ووصمة على جبين البلاد ومواطنيها، ويصب الزيت على نيران كراهية إسرائيل في العالم".

وكتبت رئيس حزب ميرتس زهافا غالون: "السبب الوحيد للفصل بين حافلات اليهود والفلسطينيين هو العنصرية الخالصة، انتصار لحملة عنف يديرها مستوطنو السامرة في السنوات الأخيرة، من أجل ألا (يتلوثوا) في السفر مع العرب.. أقترح على يعلون أن يلغي من الآن وبمبادرته هذا الإجراء المقرّر. إن لم يفعل ذلك، فنحن نشن ضده حربا شاملة، ليس فقط من أجل المسافرين الفلسطينيين، ولكن من أجلنا جميعاً".

ولم تتوقف الانتقادات على اليسار في إسرائيل، بل فاجأ الوزير الليكودي السابق والبارز جدعون ساعر، الحلبة السياسية في إسرائيل بدعوته إلى إلغاء القرار سريعاً، قائلاً إن "قرار الفصل في الحافلات خاطئ ويؤدي إلى أضرار خطيرة على الاستيطان في الضفة الغربية وصورة إسرائيل في العالم. ينبغي وقفه سريعاً من أجل تقليص الأضرار الجسيمة على إسرائيل والاستيطان".

كما كتب داني ديان، الرئيس السابق لمجلس المستوطنين في الضفة: "أدعو وزير الدفاع للرجوع عن قراره حالياً. لا يُمكن مقارنة أي (نجاح) لهذا الإجراء التجريبي بالأضرار التي سيتسبب بها إبقاء القرار دون تغيير".

وحتى الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين أعلن عن رفض الخطة ثم رحب بتعليقها، مشيراً إلى أنه تحدث مع وزير الدفاع حول هذا الموضوع.

وقال ريفلين إنه كرجل محب لإسرائيل لا يسعه سوى أن "يشعر بالأسف إزاء الأصوات التي أطلقت وتنادي بالفصل بين اليهود والعرب لاعتبارات من غير اللائق ذكرها". وأضاف أن "هذه الأصوات تتناقض والمبادئ الأساسية لدولة إسرائيل ولا تتماشى مع قيم الدولة اليهودية والديمقراطية".

الشرق الأوسط، لندن، ٢١/٥/٢٠١٥

## ١٨. أرينز: لا يوجد استقرار سياسي في "إسرائيل" بسبب السياسيين الذين يفضلون مصالحهم الشخصية

الناصرة - وديع عواودة: يشكو وزير الأمن الأسبق في إسرائيل بروفيسور موشيه أرنس من عدم الاستقرار السياسي فيها وظهور جيل من السياسيين الذين يفضلون مصالحهم الشخصية وسط مفاضلة مع جيل المؤسسين.

وتحت عنوان "أين هم وأين مناحيم بيغن" يشير أرنس في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" إلى الفارق بين حكومة بنيامين نتنياهو الضيقة (٦١ نائباً) بفارق عضوين عن المعارضة، وبين حكومة الليكود الأولى برئاسة بيغن عام ١٩٧٧، وهي الأخرى اعتمدت على ٦١ نائباً فقط.

ويؤكد ان أحدا من النواب الـ ٤٣ لحزب الليكود في فترة بيغن لم يفكر باستغلال الغالبية الضئيلة كي يطالب بمنصب وزاري. ويقول إن كل واحد منهم كان يدرك أن تركيب الحكومة يعود إلى الرأي المطلق لبيغن، وكانوا جميعاً على استعداد لخدمة الدولة بدون نيل مناصب في الحكومة والكنيست. ويتساءل مستنكراً: "مرت ٣٨ عاماً على حكومة الليكود الأولى، فهل مضت تلك الأيام بدون رجعة؟.. هل أصبحت الأنانية والطموح الشخصي رمزا فارقا للسياسة الإسرائيلية، بحيث يطالب كل واحد بمنصب وزاري لنفسه من خلال التهديد بإسقاط الحكومة؟.. وهل تحول شعار بيغن، أننا جننا لخدمة الأمة، على مدى السنوات إلى استعارة كلمات وطنية بدون معنى؟"

القدس العربي، لندن، ٢١/٥/٢٠١٥

## ١٩. بلدية القدس تصادق على بناء 90 وحدة استيطانية في مستوطنة جبل أبو غنيم

بيت لحم - معا: صادقت اللجنة المحلية للبناء والتخطيط الإسرائيلية خلال جلستها المنعقدة أمس على مخطط لبناء ٩٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة جبل أبو غنيم (هار حوما) جنوب القدس المحتلة.

وقال عضو اللجنة المذكورة عن كتلة "ميرتس العمل" فافا اللو، إن بلدية القدس وحكومة إسرائيل قررتا مواصلة البناء في الأحياء الاستيطانية القائمة شرقي الخط الأخضر، وعلى وجه الخصوص في مستوطنة هار حوما، وذلك رغم إدراكهم لمدى الضرر الذي تلحقه هذه القرارات بعلاقات إسرائيل الدولية. ولفت اللو إلى أن "ذلك يعني أن حكومة إسرائيل تتجه إلى مواصلة الصراع والتوتر بدلاً من التوجه نحو اتفاق سياسي ينهي الصراع".

الحياة، لندن، ٢١/٥/٢٠١٥



## ٢٠. "الإحصاء": الهجرة إلى "إسرائيل" ترتفع بنسبة 43% واليهود الفرنسيون يشكلون ثالث أكبر

### تجمع

تل أبيب: بينت معطيات "الدائرة المركزية للإحصاء" في إسرائيل، التي نشرت أمس، أن عدد المهاجرين اليهود إليها، قد ارتفع في العام الماضي بنسبة ٤٣ في المائة مقارنة بالعام الأسبق. وقد تم توطيّن أكثر من ثلثهم في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

وجاء أن عدد المهاجرين إلى البلاد وصل إلى ٢٤ ألفاً في عام ٢٠١٤. بينما بلغ ١٦١٠٠ في عام ٢٠١٣. وجاءت غالبيتهم العظمى من فرنسا (٢٧ في المائة من مجموع المهاجرين)، وذلك في أعقاب تصاعد الدعايات المعادية لليهود التي تبعتها عمليات إرهابية في باريس وغيرها من المدن الفرنسية، واستهدف بعضها متجراً ومرافق دينية يهودية. والمعروف أن هناك نحو نصف مليون يهودي في فرنسا، اليوم، وهي أكبر تجمع يهودي في العالم بعد إسرائيل والولايات المتحدة. وقد دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يهود فرنسا، وبشكل علني إلى الهجرة لإسرائيل "البيت اليهودي الآمن" على حد قوله، في أعقاب هجمة التفجيرات الأخيرة. وانتقدته الحكومة الفرنسية على ذلك.

كما تبين أن ٢٤ في المائة من المهاجرين جاءوا من أوكرانيا، حيث تسبب الصراع الدامي هناك في هرب مواطنين، فاختر اليهود منهم إسرائيل عنواناً، مع العلم بأن عدد اليهود في أوكرانيا يبلغ اليوم نحو ١٠٠ ألف نسمة.

وتأتي في المرتبة الثانية المجموعات اليهودية الأمريكية والروسية، حيث إن ١٩ في المائة من المهاجرين الجدد إلى إسرائيل في السنة الماضية، قدموا من جمهورية روسيا الاتحادية ومثلهم من الولايات المتحدة.

في المقابل، أشارت المعطيات إلى حصول تراجع في نسبة المهاجرين من إثيوبيا، حيث هبطت النسبة في العام الماضي إلى ١ في المائة، وهاجر إلى البلاد ٢١١ شخصاً. ويعزو المراقبون ذلك إلى تشديد شروط الهجرة الإسرائيلية على الإثيوبيين الذين يعتبرون أنفسهم يهوداً. وهذا هو أحد المواضيع التي تقلق اليهود الإثيوبيين المقيمين في إسرائيل، ويديرون معارك شعبية ضد الممارسات العنصرية ضدهم.

وأظهرت المعطيات أيضاً أن المعدل العمري للمهاجرين وصل إلى ٣٦ عاماً. كما تبين أن ٦٧ في المائة منهم درسوا ١٣ سنة تعليمية على الأقل. وجاء أن ١٢ في المائة من المهاجرين جرى توطيّنهم في مدينة نتانيا، و ١١ في المائة في القدس، و ١١ في المائة في تل أبيب - يافا، و ٧ في المائة في حيفا، و ٦ في المائة في أسدود.

تجدر الإشارة إلى أنه منذ عام ١٩٤٨، هاجر إلى البلاد ٣,٢ مليون يهودي، بينهم ٤٢ في المائة وصلوا البلاد بعد عام ١٩٩٠.

الشرق الأوسط، لندن، ٢١/٥/٢٠١٥

## ٢١. "إسرائيل" تطلب مضاعفة المساعدات العسكرية الأمريكية تعويضاً لها عن الاتفاق مع إيران

تل أبيب - نظير مجلي: في الوقت الذي بدأت فيه الولايات المتحدة وإسرائيل، إجراء فحص غير رسمي، للمساعدات الأمنية الخاصة التي ستحصل عليها تل أبيب من واشنطن: "على ضوء التطورات الأمنية والاستراتيجية في الشرق الأوسط"، كشف النقيب عن مطالب إسرائيلية لإضافة نحو مليار دولار أمريكي لتمويل ١٣ بطارية من صواريخ "القبة الحديدية" وغيرها من منظمات الصواريخ المضادة للصواريخ.

وتطالب إسرائيل بهذا التمويل، بالأساس، كتعويض لها عما تعتبره "الأخطار الجديدة الكامنة وراء توقيع اتفاق حول المشروع النووي الإيراني بين طهران والدول العظمى الست والأسلحة الجديدة التي تنوي واشنطن بيعها للدول العربية".

وقالت مصادر إسرائيلية، أمس، لصحيفة "هآرتس"، إنه "ورغم عدم كشف الأمر بشكل واضح فإن إدارة أوباما تنوي منح تعويض أمني كبير لإسرائيل، إذا ما تم توقيع الاتفاق النووي بين إيران والقوى العظمى". وأضافت أنه من المتوقع أن تقدم الولايات المتحدة لإسرائيل طائرات حربية أخرى من طراز "إف ٣٥" والمزيد من البطاريات المضادة للصواريخ والقذائف.

وكانت الولايات المتحدة وافقت على تزويد إسرائيل بـ٣٥ طائرة من طراز "إف ٣٥" على حساب المساعدات الأمنية، وتطالب إسرائيل الآن، بزيادة عدد الطائرات إلى ٥٠ على الأقل، كي يتمكن سلاح الجو من تفعيل تشكيلين كاملين من هذه الطائرات. ويقدر ثمن كل طائرة من هذا النوع، بنحو ١١٠ ملايين دولار. وكما يبدو ستطلب إسرائيل أيضاً، مساعدات إضافية لتمويل منظومات اعتراض الصواريخ "حيثس ٣" و"القبة الحديدية". وحسب تقديرات لجنة الخارجية والأمن البرلمانية في الكنيست، فإن إسرائيل تحتاج إلى ١٣ منظومة من القبة الحديدية كي تتمكن من تغطية أنحاء الدولة. فإذا أخذنا بالاعتبار أن هناك خمس بطاريات صواريخ "القبة الحديدية" في إسرائيل اليوم، فإن ١٣ بطارية ستحتاج إلى مضاعفة ما دفعته الولايات المتحدة لها حتى الآن مرتين، عوضاً عن المنظومات الصاروخية الأخرى.

ويتوقع المراقبون في تل أبيب أن تطلب إسرائيل من الولايات المتحدة السماح لها بشراء أسلحة دقيقة ومتطورة إضافية، خاصة لسلاح الجو. كما يتوقع أن يناقش الطرفان تزويد إسرائيل بمنظومات

تكنولوجية لأجهزة الاستخبارات. فهم يدركون أن البيت الأبيض يحتاج إلى أقل ما يمكن من الصدام مع إسرائيل قبيل التوقيع على اتفاق مع إيران، ويستغلون ذلك إلى أقصى الحدود.  
الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٥/٢١

## ٢٢. "إسرائيل" ترفض قرار تحكيم دولي بدفع ديونها لإيران

בלال ضاهر: أعلنت إسرائيل مساء يوم الأربعاء، أنها ترفض قرار محكمة في سويسرا نظرت في قضية ديون إسرائيل لإيران وحكمت بإلزام إسرائيل بدفع ١,١ مليار دولار مقابل كميات من النفط الإيراني تزودت بها قبل الثورة الإيرانية في العام ١٩٧٩.  
وقالت وزارة المالية الإسرائيلية في بيان إنه "من التطرق إلى جوهر الموضوع، نُذكر بأنه بموجب قوانين التجارة مع العدو، يحظر نقل أموال للعدو، بما في ذلك إلى شركة النفط الوطنية الإيرانية".  
عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/٢٠

## ٢٣. الجيش الإسرائيلي يقرر شراء ناقلات جند مصفحة لاستخدامها في المواجهة القادمة

قالت أوساط عسكرية صهيونية إن هيئة الدعم اللوجستي في الجيش الصهيوني قررت إعادة تفعيل المعدات العسكرية السريعة مثل "جيبات الهمر" لتسهيل عملها، حيث تدرت على القيادة السريعة وتنفيذ مهام في المناطق الوعرة التي يصعب تشخيص الوضع داخلها في أرض العدو، منوهة إلى أن الجنود تدرّبوا على تنفيذ مهام في ظروف صعبة بشكل سريع، مع التدريب على كيفية تمشيط أرض العدو قبل إدخال قوات عسكرية كبيرة بها. وأضافت الأوساط أنه سيتم استجلاب عروض لناقلات جند حديثة وعالية التصفيح، لاستبدالها بناقلات الجند القديمة من طراز M-113 التي سحقت بعضها في غزة خلال الحرب الأخيرة، مشيرة إلى أن الجيش ينوي ابتياع ناقلات تنزن ١٢ طناً عالية التصفيح، ويبحث استخدام خيرة معداته العسكرية المصفحة في المواجهة المقبلة، وسيتم دفعها في الصفوف الأولى كدبابات "مركافاء" وناقلات النمر"، كجزء من العبر المستخلصة من الحرب الأخيرة.

مجلة "بمكانيه" العسكرية (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، ٣٣٢٩، ٢٠١٥/٥/٢٠

## ٢٤. معطيات: "إسرائيل" هدمت 30 ألف منشأة فلسطينية في الضفة منذ "أوسلو"

غزة - عبد القادر فارس: أفادت إحصائية فلسطينية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت ٣٠ ألف منشأة سكنية واقتصادية في الضفة الغربية المحتلة منذ اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣، وخاصة في المناطق (ج) حيث تسيطر إسرائيل بشكل كامل على كافة مسائل التخطيط للفلسطينيين والمستوطنين في منطقة (ج) التي تشكل ٦٠% من مساحة الضفة الغربية.

وتقول المنظمات الحقوقية إنه بينما يحصل المستوطنون على تراخيص بناء بسهولة، فإن الفلسطينيين يضطرون إلى البناء بشكل غير قانوني بسبب صعوبة الحصول على تراخيص بناء، مما يدفع إسرائيل إلى هدم مئات المنشآت غير المرخصة سنويا. وتقول أرقام صادرة عن الأمم المتحدة إن هناك ٢٩٨ ألف فلسطيني يقيمون في منطقة «ج» في ٥٣٢ منطقة سكنية. وهناك ٣٤١ ألف مستوطن إسرائيلي في ١٣٥ مستوطنة و ١٠٠ بؤرة استيطانية عشوائية. وتبلغ مساحة المنطقة (ج) ٣٦٠ ألف هكتار، ولكن أقل من ١% من مساحتها مخصص للتطوير الفلسطيني، مقابل ٧٠% للمستوطنات اليهودية. ويخضع البناء في المناطق الفلسطينية في ٢٩% المتبقية من منطقة (ج) لقيود شديدة.

وأفادت منظمة «بميكوم» الإسرائيلية غير الحكومية أنه منذ توقيع اتفاقيات أوسلو للسلام عام ١٩٩٣، أصدرت إسرائيل أكثر من ١٤٦٠٠ أمر هدم لمنشآت ومنازل فلسطينية. وحتى الآن، تم هدم ٢٩٢٥ منشأة. وأوضحت المنظمة أن كل أمر هدم يشمل منشأتين اثنتين كمدل، ما يعني أن إسرائيل أصدرت في العقد الماضي أوامر هدم لنحو ٣٠ ألف منشأة تعود ملكيتها لفلسطينيين. وأصدرت إسرائيل العام الماضي ٩١١ أمرا بالهدم بسبب عدم وجود تراخيص بناء. وحاليا، هناك أكثر من ٩١٠٠ أمر هدم معلق يمكن تنفيذه في أي وقت، وهذه المنشآت قد تكون منازل أو حظائر للحيوانات أو طرقا أو مؤسسات أو مقابر أو صهاريج أو ألواح شمسية أو بنى تحتية.

عكاظ، جدة، ٢١/٥/٢٠١٥

## ٢٥. هدم بناية تضم ثمانى شقق سكنية وعدداً من المحال التجارية في سلوان

القدس: هدمت بلدية القدس الغربية بناية قيد الإنشاء من ثلاثة طوابق، تضم شققا سكنية ومحال تجارية، في بلدة سلوان بشرفي القدس المحتلة بداعي البناء غير المرخص. ووصلت قوات كبيرة من الشرطة في ساعات صباح أمس، إلى حي وادي قدوم في سلوان وحاصرت المنطقة قبل أن تقوم هدم بناية جرافتان إسرائيليتان بتنفيذ الهدم للبناية المملوكة لأحمد أبو سينية.

ولفت أبو سنيينة إلى أن عملية الهدم تمت دون سابق إنذار، مشيراً إلى أن البناية تضم ٨ شقق سكنية وعدداً من المحال التجارية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٢١

## ٢٦. "المجد الأمني": الأسرى يتعرضون للابتزاز.. التخابر مع الاحتلال أو الإهمال الطبي

المجد - خاص: وردت معلومات من ذوي أحد الأسرى المرضى في سجون العدو الصهيوني أن الأجهزة الأمنية الصهيونية تقوم على إبتزاز الأسرى المرضى ومرادتهم عن أنفسهم للتخابر معها مقابل الاهتمام الطبي بهم ومعالجتهم بشكل سريع وعاجل.

وقال والد أحد الأسرى، عرضوا على ولدي التعاون معهم مقابل معالجته والاهتمام به ونقله إلى مستشفى خاص للعلاج، ولكن ابني رفض ذلك جملة وتفصيلاً، وهو ما زال يعاني بشكل قاسي من مرضه والإهمال الطبي بحقه وبحق العديد من الأسرى.

المعاناة للأسرى المرضى متواصلة، فعدد منهم يعاني من أمراض خطيرة كالسرطان، وعدد آخر يعاني من أمراض مزمنة وتحتاج إلى علاج بشكل يومي، وجميعهم حياته معرضة للخطر في ظل الإهمال الطبي الذي يتعرضون له.

مؤسسة واعد المعنية بمتابعة شئون الأسرى قالت إن عدد الأسرى المرضى تجاوز الأربعين، والذين يقيمون فيما يطلق عليه كذبا مستشفى سجن الرملة، والذي لا يتوفر فيه أدنى المقومات الطبية وما فيه من عدم اهتمام كفيل بزرع أمراض جديدة في أجساد الأسرى وليس علاجهم.

الأسرى المرضى من جهة أخرى يتعرضون للتجارب الطبية من قبل الاحتلال، والفحوصات التي تهين آدمتهم وتعرض حياتهم للخطر بلا أدنى وازع من الإنسانية أو الرحمة.

إدارة السجون تقوم بابتزاز الأسرى المرضى بشكل وقح، وتعرض عليهم التعاون الأمني مقابل التخفيف عنهم والاهتمام بعلاجهم، لكن الأسرى كما عودونا يقفون سداً منيعاً في وجه الغطرسة الأمنية الصهيونية، ويرفضون كل أنواع الابتزاز.

وبذلك، يكون لزاماً على المعنيين بشئون الأسرى الاهتمام بملف الأسرى المرضى، والعمل على حمايتهم من الخضوع لعمليات الابتزاز الصهيونية والعمل بشكل عاجل على إيجاد حلول لعلاجهم والتخفيف من معاناتهم في ظل الإهمال الطبي المتواصل.

المجد الأمني، غزة، ٢٠١٥/٥/٢٠

## ٢٧. "مجموعة العمل": استشهاد فلسطيني جراء التعذيب في السجون السورية

دمشق: استشهد مجند من عناصر جيش التحرير الفلسطيني، مساء أمس الثلاثاء، جراء تعرضه للتعذيب في سجون النظام السوري.

وحسب مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، فإن الشاب "عبد الرحمن محمد خرطيل" من سكان مخيم اليرموك والذي اعتقل منذ أكثر من ٣ أعوام قضى شهيدا جراء تعرضه للتعذيب ليرفع عدد الضحايا الفلسطينيين الذين قضاوا جراء التعذيب إلى ٣٩١. وأشارت المجموعة إلى تعرض مخيم اليرموك لقصف بقذائف الهاون ما أدى لإحداث أضرار مادية، كما تعرض مخيم خان الشيخ لقصف بالبراميل المتفجرة.

القدس، القدس، ٢١/٥/٢٠١٥

## ٢٨. "الجزيرة": فلسطينيو الداخل يتجهون للصدام مع الاحتلال

وديع عواودة-حيفا: إزاء موجة التحريض الرسمي والشعبي عليهم، وتصعيد عمليات الهدم لمنازلهم وإطلاق النار عليهم وقتلهم دون محاكمة قرر فلسطينيو الداخل رفع سقف المواجهة على الصعيدين المحلي والدولي. ويعتبر قادة الأحزاب العربية أنهم يجب أن ينتصروا في هذه المعركة بأي ثمن. يؤكد قادة فلسطينيي الداخل في أحاديث للجزيرة نت أنهم يتجهون لمواجهة مباشرة مع إسرائيل عنونها الدفاع عن البيت من جرائم الهدم وتضييق الخناق عليهم، ويستعدون لنضال شعبي وتقديم شكاوى للمحافل الدولية ضد الاحتلال.

يأتي ذلك على خلفية موجة جديدة من هدم السلطات الإسرائيلية منازل عربية بعد حكم المحكمة العليا بشرعية هدم قرية كاملة في النقب ضمن مشروع يعتبره فلسطينيو الداخل "تطهيرا عرقيا". ويعد سنوات من المداولات أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا مطلع الشهر الحالي قرارا بالمصادقة على مخطط إسرائيلي بهدم قرية أم الحيران التي يسكنها نحو ثلاثمائة شخص وإنشاء مستوطنة يهودية تحمل اسما عبريا مشابهها (حيران).

وإزاء موجة التحريض الرسمي والشعبي عليهم، وتصعيد عمليات الهدم لمنازلهم وإطلاق النار عليهم وقتلهم دون محاكمة قرر فلسطينيو الداخل رفع سقف المواجهة على الصعيدين المحلي والدولي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠/٥/٢٠١٥

### ٢٩. "إسرائيل" تسعى إلى تهدئة الأوضاع في سجن جلبوع عقب تهديد الأسرى بالتصعيد

قال «مكتب إعلام الأسرى»، إن «هدوءاً نسبياً» بات يخيّم على سجن «جلبوع»، بعد ثلاثة أيام من «التوتر الشديد نتيجة عملية القمع الواسعة التي نفذتها مصلحة السجون الإسرائيلية والوحدات الخاصة في قسم رقم أربعة، والاعتداء الوحشي على الأسرى الفلسطينيين». وأضاف المكتب في بيان أمس، أن «مصلحة السجون سعت إلى تهدئة الأوضاع، عقب تهديد الأسرى في السجن بتصعيد خطواتهم الاحتجاجية بعد اعتداء مصلحة السجون عليهم، وإطلاق قنابل الصوت والدخان والفلل في باحة السجن». كما «أغلقت إدارة السجن القسم وحولته إلى عزل كبير، ومنعت الأسرى من الخروج إلى النزهة اليومية في باحته، إضافة إلى تفتيش مقصف السجن مرتين ومصادرة عدد من الأغراض».

الحياة، لندن، ٢١/٥/٢٠١٥

### ٣٠. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: أكثر من 80 معتقلاً سياسياً في سجون السلطة

أكدت "لجنة أهالي المعتقلين السياسيين"، أن المعطيات المتوفرة لديها تشير إلى أن أكثر من ٨٠ معتقلاً سياسياً لا زالوا محتجزين في سجون أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية. وبينت اللجنة في بيان صحفي الأربعاء، أن أمن السلطة في الخليل جنوب الضفة، يواصل اعتقال ١٨ مواطناً، بينهم ٥ طلبة في المرحلة الثانوية و٦ جامعيين وأستاذان يدرسان في ريف المدينة، إضافة لقيادي في حركة "حماس". وأوضحت اللجنة، أن أمن السلطة في نابلس شمال الضفة، يواصل اعتقال ١٧ مواطناً، بينهم ٤ طلبة جامعيين وعضو في "الجبهة الشعبية" وآخر من "حزب الشعب الفلسطيني". وأشار البيان، إلى أن عدد المعتقلين في سجون السلطة برام الله والبييرة وسط الضفة، بلغ ٩ مواطنين، بينهم صحفي وطالب جامعي ومدرس، إلى جانب ٣ معتقلين مضى على اعتقالهم أكثر من ٣ سنوات.

فلسطين أون لاين، ٢٠/٥/٢٠١٥

### ٣١. غزة: الاحتلال يجرف عشرات الدونمات الزراعية المتاخمة لخط التحديد بمحافظة الوسطى

حسن جبر: جرفت قوات الاحتلال أمس عشرات الدونمات من الأراضي الزراعية المتاخمة لخط التحديد شرق قرية وادي السلقا في محافظة الوسطى. وقال شهود عيان لـ "الأيام" إن آليات عسكرية

وجرافات إسرائيلية انطلقت من موقع كسوفيم العسكري على خط التحديد وتوغلت صباح أمس داخل أراضي القرية لمسافات متفاوتة جرفت خلالها أراضي زراعية مزروعة بالخضروات والمحاصيل الزراعية إلى جانب تجريف أراض فارغة نمت فيها العشاب البرية.

الأيام، رام الله، ٢١/٥/٢٠١٥

### ٣٢. فلسطينيو 48 يحيون النكبة في جامعتي تل أبيب وحيفا

الناصرة - برهوم جراسي: أحيا طلاب فلسطيني ٤٨ في جامعتي تل أبيب وحيفا، الإسرائيليتين، ذكرى نكبة شعبهم، في مشهد بطولي، تخلله الكثير من التحدي لعصابات المستوطنين، وأجهزة القمع الإسرائيلية، ففي جامعة تل أبيب، تظاهر اراهابيون من اليمين المتطرف، قبالة مكان إحياء الذكرى. وهاجم أحد الإرهابيين المنصة، وحاول اختطاف العلم الفلسطيني، فتصدى له طالب فلسطيني وكسر له يده، فاعتقلت قوات القمع الفلسطيني، وتركت الإرهابي لسبيله.

وللسنة الرابعة على التوالي، أحيا المئات من طلاب فلسطيني ٤٨ في جامعة تل أبيب ذكرى النكبة، فالجامعة قائمة على أنقاض القرية الفلسطينية "الشيخ مؤنس"، وشارك في إحياء المراسم، عدد من أعضاء الكنيسة من القائمة المشتركة، وقيادات سياسية عربية، وعدد كبير من المحاضرين والطلاب الإسرائيليين التقدميين، المتضامنين مع الشعب الفلسطيني.

وفي جامعة حيفا، نجح طلاب فلسطيني ٤٨ من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، في إلزام إدارة الجامعة بمنحهم قاعة لإحياء الذكرى، بعد أن رفضت على مدى عامين منحهم القاعة، ووقعت في العام الماضي صدمات، إلا أن الطلاب، نجحوا في معركة قضائية، انتقدت قرار الجامعة.

الغد، عمان، ٢١/٥/٢٠١٥

### ٣٣. "بيرزيت" توقع اتفاقية مع الحكومة السعودية لبناء مساكن للطالبات

رام الله: وقعت الحكومة السعودية، وجامعة بيرزيت، في عمان، أمس، مذكرة تفاهم تقدم بموجبها السعودية ثمانية ملايين دولار أميركي لتمويل مشروع إنشاء مساكن الطالبات في الجامعة، مع جميع ما يلزم ذلك من تجهيزات وأثاث وخدمات هندسية.

ومثل السعودية في التوقيع على المذكرة نائب الرئيس والعضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية يوسف بن إبراهيم البسام، وعن الجامعة رئيسها د. خليل هندي.

وأكد البسام أن هذا الدعم يأتي في إطار جهود السعودية المستمرة في مساعدة الشعب الفلسطيني في كافة المجالات السياسية والتنموية، وإيماننا منها بأهمية نشر الوعي بين أفراد المجتمع الفلسطيني،



وإعداد أجيال قادرة على بناء الدولة، عبر تعزيز التعليم الجامعي للطالبات، في ظل الأوضاع الاقتصادية والسياسية الصعبة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٢١

#### ٣٤. شركة معلوماتية في قطاع غزة تطور تطبيقات للهواتف النقالة في العالم

غزة - أ ف ب: يجلس عشرات الشبان خلف أجهزة الكمبيوتر ينقرون على لوحات المفاتيح ويتبادلون معلومات مع جميع أنحاء العالم. قد يكون هذا المشهد اعتياديا في شركات معلوماتية لكن الملفت فيه انه يجري في قطاع غزة المعزول تماما عن العالم.

ويقول سعدي لظن (٣٣ عاما) أحد مؤسسي شركة «يونيت وان» في مقابلة «في عملنا هذا استطعنا فتح ثغرة في الحصار المفروض على قطاع غزة، واستطعنا أن نصدر خدماتنا إلى العالم، ونستطيع أن نثبت للعالم أننا قادرون أن نقدم هذه الخدمات».

وأطلق لظن في عام ٢٠٠٥ مع مهندس معلوماتي آخر «شركة معلوماتية صغيرة، في غرفة واحدة» داخل قطاع غزة الذي لا توجد فيه ولا في الأراضي الفلسطينية شبكة الجيل الثالث «ثري جي». وبعد عشر سنوات على إطلاقها، توظف الشركة الفلسطينية نحو مئة شخص أغلبهم من الشابات. وحصلت الشركة على عقود لتطوير برامج معلوماتية وتطبيقات للهواتف النقالة الذكية في دول الخليج العربي وأوروبا.

ويعتبر الشاب ان توظيف الشابات هو «نوع من المسؤولية الاجتماعية» موضحا ان هدف الشركة قريبا هو توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالنسبة لسعدي فان الهدف من شركته أن «توصل للعالم أن غزة تحتاج إلى تجارة ولا تحتاج إلى إغاثة، وهذا أمر مهم لتطوير غزة وتطوير الأشخاص ومساعدة الناس بشكل كبير».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٢١

#### ٣٥. غزة تحتفي بشاعرتها بعد أن منعت من حضور منابر عربية بسبب الحصار

غزة - أحمد فياض: لملم شعراء غزة أوراقهم وعادوا لاستئناف الفعاليات الختامية لمسابقة "شاعر غزة" التي نظمتها وزارة الثقافة، وفازت بها الشاعرة الشابة سمية وادي بعد أن منعت من حضور منابر عربية بسبب الحصار.

ونظمت الوزارة هذه الفعالية دعماً للمشهد الشعري الفلسطيني، وحثاً للشعراء الشباب على المضي في إبداعهم، ومنحهم منبراً شعرياً عوضاً عن المنابر العربية والدولية التي حرّموا من اعتلائها والمشاركة في مسابقاتها بسبب الحصار.

وحظيت الشاعرة الشابّة سمية وادي بلقب شاعرة غزة بعد منافسة حامية الوطيس خاضتها مع أكثر من مائة شاعر فلسطيني سعوا للظفر بهذا اللقب.

وقد انطلقت المسابقة الشعرية قبل نحو سنة ونصف السنة، إلا أنها توقفت بسبب الحرب العدوانية الإسرائيلية على غزة العام الماضي، والصعوبات المالية التي حالت دون تمكن وزارة الثقافة الفلسطينية من استكمالها، ثم عادت إلى الانطلاق مجدداً قبل عشرة أيام.

وتقول الشاعرة وادي إن حصولها على لقب شاعرة غزة لا يعبر عنها كشاعرة، وإنما يعبر عن مشاعر أبناء فلسطين الذين لديهم القدس لبكائها، ولديهم أسرى يسعون إلى تحريرهم، وللاجئون يريدون أن يعودوا لديارهم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٥/٢٠١٥

### ٣٦. السعودية توقع اتفاقيات مع "الأونروا" بقيمة 111.5 مليون دولار

عمان: وقعت حكومة المملكة العربية السعودية، مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا) سبع اتفاقيات بقيمة ١١١,٥ مليون دولار من المساعدة للاجئين الفلسطينيين.

وحضر توقيع الاتفاقيات في العاصمة الأردنية عمّان، نائب الرئيس والمدير الإداري للصندوق السعودي للتنمية يوسف إبراهيم البسام، والمفوض العام للأونروا بيير كرينبول.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢١/٥/٢٠١٥

### ٣٧. جامعة الدول العربية تؤيد تجميد عضوية "إسرائيل" في الفيفا

أعلنت جامعة الدول العربية تأييدها للطلب الفلسطيني بتجميد عضوية "إسرائيل" في الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا إلى حين التزامها بالقوانين والأنظمة الدولية.

وطالبت الجامعة في بيان، برفع كافة المعوقات والإجراءات والممارسات والانتهاكات التي تصل إلى حد العنصرية على الرياضة الفلسطينية، معتبرة أن المسؤولية تقع على عاتق الدول الأعضاء في كونجرس "الفيفا" الذي سيعقد في نهاية مايو الجاري، وحملة مسؤولية حماية الرياضة الفلسطينية، وحثته على دعم طلب فلسطين لرفع الظلم الذي تتعرض له الرياضة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، ٢١/٥/٢٠١٥

### ٣٨. محكمة سويسرية تأمر شركة إسرائيلية بدفع 1.1 مليار دولار لإيران

زيوريخ - ١ ف ب: ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "أرنا" الأربعاء، أن محكمة سويسرية أمرت شركة نفط إسرائيلية بدفع تعويضات بقيمة ١,١ مليار دولار لإيران، وذلك بسبب نزاع بشأن مشروع نفطي مشترك يعود تاريخه لما قبل الثورة الإسلامية في ١٩٧٩.

ونقلت الوكالة عن مصدر قضائي أن حكم الإدانة صدر هذا الشهر بحق شركة "تاو" الإسرائيلية المسجلة في بنما، وأنه قضى بإلزامها بدفع ١,١ مليار دولار لشركة النفط الوطنية الإيرانية "نيوك". وأوضح المصدر أن القرار أصدرته محكمة تحكيم في سويسرا، وذلك بناء على دعوى تقدمت بها طهران في ١٩٨٩.

وكانت الشركتان الإيرانية "نيوك" والإسرائيلية "تاو" وقعتا في ١٩٦٨ اتفاقاً لنقل النفط الإيراني إلى إسرائيل عبر البحر الأحمر. وبحسب المصدر ذاته، فإن الشركة الإسرائيلية لم تسدد للشركة الإيرانية مستحقات قدرها ٤٥٠ مليون دولار، وهي جزء من قيمة العقد.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٥/٢١

### ٣٩. فرنسا تُحضر تسوية فلسطينية - إسرائيلية

ترفع فرنسا، قبل أيلول المقبل، مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي من أجل حل الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني خلال ١٨ شهراً. وذكرت صحيفة "لو فيغارو" الفرنسية، يوم الأربعاء، أن مشروع القرار الذي أقره وزير الخارجية لوران فابيوس يقترح "تحديد مهلة قصوى من ١٨ شهراً للتوصل عبر التفاوض إلى "حلّ عادل ودائم وشامل"، مضيفاً أنه في حال لم يتمّ التوصل إلى اتفاق في نهاية هذه الفترة "تعلن فرنسا أنها ستعترف رسمياً بدولة فلسطين".

ويدعو مشروع القرار الذي ترغب فرنسا في التصويت عليه قبل أيلول إلى تنفيذ "مبدأ الدولتين لشعبين"، ويقضي بإنشاء دولة فلسطينية "على أساس حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ مع حصول عمليات تبادل بين الطرفين للأراضي"، كما يجب أن تُحدد المفاوضات خطة "تضمن أمن الاحتلال الإسرائيلي وفلسطين عبر مراقبة فعّالة للحدود ومن شأنها أن تُعيق عمليات الإرهاب وإدخال الأسلحة".

ويشير مشروع القرار إلى انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية، كما يدعو إلى "احترام سيادة دولة فلسطين المنزوعة السلاح بما في ذلك الإعلان عن انسحاب على مراحل وكامل للجيش العدو خلال فترة انتقالية متفق عليها".

وبالنسبة لمسألة اللاجئين الفلسطينيين، يُطالب مشروع القرار بـ "حلّ عادل ومتوازن وواقعي يرتكز على آلية التعويض"، أما القدس المحتلة، وهي نقطة الخلاف الرئيسية بين الطرفين، يشير مشروع القرار الفرنسي إلى أهمية أن تكون القدس "عاصمة الدولتين". وبحسب الصحيفة، فإن مشروع القرار الفرنسي "تبلّغته لندن ومدريد بشكل غير رسمي" ولن يُرفع إلى التصويت في مجلس الأمن قبل ٣٠ حزيران المقبل.

السفير، بيروت، ٢٠/٥/٢٠١٥

#### ٤٠. وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي تستكشف فرص إعادة إطلاق المفاوضات على أسس جديدة

رام الله - محمد يونس: عقدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فريديكا موغيريني اجتماعاً أمس مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقره في رام الله، وذلك بعد لقائها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في محاولة لاستكشاف فرص إعادة إطلاق المفاوضات المتوقفة بين الجانبين وفق أسس جديدة.

وقال دبلوماسي غربي لـ"الحياة" إن زيارة موغيريني لإسرائيل والأراضي الفلسطينية تهدف إلى استكشاف فرص إعادة إحياء عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية على أسس جديدة مختلفة عن الأسس القديمة التي قامت عليها العملية التي رعتها الولايات المتحدة. وقال المسؤول إن جهود موغيريني تتناغم مع الجهود الفرنسية الرامية إلى تقديم مشروع حل سياسي يقوم على إعادة إطلاق المفاوضات بين الجانبين لفترة زمنية محددة تنتهي أما باتفاق على إقامة دولة فلسطينية مستقلة أو باعتراف أوروبي شبه جماعي بدولة فلسطين تبدأ فرنسا.

وجددت موغيريني في تصريحات صحافية أدلت بها بعيد لقائها الرئيس الفلسطيني "التزام الاتحاد الأوروبي بعملية السلام في المنطقة لإقامة دولة فلسطينية تعيش بأمن وسلام، خاصة في ظل الأوضاع الأمنية المتدهورة في المنطقة".

وأضافت: "أن الاتحاد الأوروبي ملتزم بالبحث عن توفير شروط إعادة إطلاق عملية السلام مع شركائنا في الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة"

وأوضحت أنها "ستعقد عدة لقاءات مع المسؤولين في المنطقة، للبحث في توفير هذه الشروط من أجل إعادة إطلاق العملية السلمية".

ووصلت موغيريني إلى رام الله بعد أن عقدت لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي.

الحياة، لندن، ٢١/٥/٢٠١٥

#### ٤١. "النقد الدولي" يدعو السلطة إلى ضبط النفقات ويعرب عن قلقه من ببطء إعادة إعمار غزة

ذكرت السفير، بيروت، ٢١/٥/٢٠١٥، عن أ ف ب، رويترز، أن صندوق النقد الدولي، أعرب، عن "قلقه" من ببطء إعادة الإعمار في قطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير عليه الصيف الماضي، وذلك بسبب عدم احترام التعهدات التي قطعها الأسرة الدولية في هذا الشأن. وأشار صندوق النقد الدولي في تقريره الجديد حول الاقتصاد الفلسطيني إلى أن "عملية إعادة الإعمار في غزة تتقدم ببطء أكثر من المتوقع". وقدرت الكلفة الاقتصادية لخمسين يوماً من القصف الإسرائيلي المتواصل على أحياء غزة السكنية بأربعة مليارات دولار، حسب صندوق النقد. وأشار الصندوق إلى أن "عشرات الآلاف" من المنازل والمؤسسات قد دمرت أو لحقتها أضرار في غزة، وأضاف في تقريره أنه "بالرغم من التقدم الملموس المتعلق بنقل معدات لبناء المنازل فان المشاريع الكبرى لإعادة الإعمار والتي من شأنها أن تخلق وظائف ما زالت تنتظر"، لافتاً إلى أن هذا التأخير مرتبط خصوصاً بعدم تقديم المساعدات الدولية المنتظرة. ومن أصل ٣,٥ مليارات دولار تعهد مؤتمر القاهرة في شهر تشرين الأول الماضي بتقديمها من أجل إعادة إعمار غزة، بالكاد دفع ٣٠ في المئة من هذا المبلغ حتى منتصف الشهر الماضي، بحسب تقرير صندوق النقد الدولي. واعتبر التقرير أن "المصالحة بين الفصائل الفلسطينية أمر ضروري من أجل أن يستقيم الوضع في غزة".

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢١/٥/٢٠١٥، من رام الله، عن الأناضول، أن صندوق النقد، دعا السلطة الفلسطينية إلى ضبط النفقات وتشديد الرقابة عليها، ورفع الدعم التدريجي عن الوقود في الفترة المقبلة، كنوع من التدابير المتخذة لسد الفجوة التمويلية الفلسطينية.

وأضاف الصندوق في تقرير حديث له عن الأوضاع الاقتصادية للسلطة الفلسطينية تم الاطلاع عليه أمس الأربعاء أن الفلسطينيين لا يزالون حتى اليوم يعانون من تبعات حجب إسرائيل لإيرادات المقاصة، لأربعة شهور متتالية (منذ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٤ وحتى مارس/آذار الماضي). وأشار إلى أن واحدة من السلبات التي تؤثر على الاقتصاد الفلسطيني تتمثل في نقص المعونة المقدمة من المانحين، إلى جانب وجود نفقات جارية أعلى من المتوقع، عدا عن القضية المرفوعة ضد منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة والتي انتهت بإلزام السلطة الفلسطينية والمنظمة بدفع تعويضات بقيمة ٢١٨ مليون دولار أمريكي.

وجاء في تقرير صندوق النقد الدولي أن على السلطة الفلسطينية تنفيذ رفع تدريجي لدعم الوقود المباع في السوق المحلية، وتحويل الأموال الناتجة عن رفع الدعم إلى الفقراء والفئات المهمشة.

وأعاد صندوق النقد الدولي التأكيد على أنه لا يستطيع تقديم الدعم المالي للسلطة الفلسطينية، سواء على شكل منح أو قروض، لأن الفلسطينيين ما زالوا ليسوا أعضاء في الصندوق. ووضع الصندوق عدة مقترحات والتي من شأنها أن تحسن من وضع الاقتصاد الفلسطيني، ومن أهمها المصالحة الفلسطينية الفلسطينية، إضافة إلى رزمة إصلاحات، واستمرار تدفق المساعدات المالية الخارجية، والحاجة إلى السلام بين إسرائيل وفلسطين. وكان مدير عام الموازنة في حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، فريد غنام، قد أعلن نهاية الشهر الماضي أن جلسات الحكومة مع الدول المانحة، تشير إلى تلقي الموازنة الفلسطينية للعام الجاري مساعدات مالية لا تتجاوز ٨٠٠ مليون دولار أمريكي.

#### ٤٢. القناة العبرية السابعة: آلاف الصواريخ ومئات القنابل الخارقة للحصون بطريقها للكيان

القدس المحتلة: ذكرت وسائل إعلام عبرية، مساء أمس الأربعاء، أن الكونغرس الأمريكي وافق على صفقة أسلحة وصواريخ متطورة لبيعها إلى "إسرائيل". وقالت القناة العبرية السابعة، إن الصفقة تشمل بيع ٥٠ قنبلة خارقة للحصون من طراز BLU-113، و٧٠٠ قنبلة خارقة للأفناق من طراز BLU-109، و٣ آلاف صاروخ من طراز هالبر للطائرات المروحية وقنابل أخرى موجهة بنظام GPS. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن هذه الصفقة تأتي في إطار التزام الولايات المتحدة بأمن "إسرائيل" ومساعدتها على تطوير قدراتها في الدفاع عن نفسها. وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٥/٢١

#### ٤٣. البنك الدولي: صندوق الاستثمار يحول 77 مليون دولار لموازنة السلطة

رام الله: حوّل البنك الدولي أمس ٧٧ مليون دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية من أموال صندوق الاستثمار للخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية الذي يمثل آلية متعددة المانحين يديرها البنك لدعم الموازنة الفلسطينية. أنشئ صندوق الاستثمار للخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية في ١٠ نيسان ٢٠٠٨ بموجب اتفاق وقعه البنك الدولي والسلطة الفلسطينية. ويشكل الصندوق مكوناً أساسياً لجهود البنك المعنية بمساندة الخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية التي يجري تنفيذها حالياً. ويضم المانحون الحاليون للصندوق حكومات أستراليا وفرنسا والكويت والنرويج والمملكة المتحدة واليابان. وبهذه الشريحة الجديدة، يكون صندوق الاستثمار قد صرف نحو ١,٣٦ مليار دولار. الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٢١

#### ٤٤. بلاتر يضغط لسحب طلب تجميد عضوية "إسرائيل" في الفيفا

رام الله- كفاح زبون: رفض اتحاد كرة القدم الفلسطيني ضغوطا من رئيس الفيفا جوزيف بلاتر، لسحب طلبهم طرد إسرائيل من الاتحاد الدولي لكرة القدم. وقال رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب، في مؤتمر صحفي مشترك مع بلاتر، في رام الله: "نتمسك بهذا الاقتراح على أجندة كونغرس الفيفا.. نريد أن تكون الأمور واضحة، ونريد موقفا صريحا من قبل الاتحادات الـ٢٠٨". وتعد هذه المواجهة على ساحة الفيفا إحدى أهم الجبهات التي يفتحها الفلسطينيون ضد إسرائيل في الآونة الأخيرة، إلى جانب المواجهات السياسية في مجلس الأمن ومحكمة لاهاي والمواجهات الاقتصادية المتعلقة بمقاطعة إسرائيل.

ويحتاج الفلسطينيون إلى تصويت ٧٥ في المائة من الأعضاء الـ٢٠٩ في الفيفا على طلبهم طرد إسرائيل من الفيفا من أجل قبوله وتطبيقه. ولكن مع عدم موافقة بلاتر نفسه على المقترح يبدو الأمر صعب المنال.

وقال بلاتر بأن تنفيذ الطلب الفلسطيني وتجميد عضوية إسرائيل يعد "سابقة خطيرة" في قوانين الفيفا. وأضاف: "أمر من هذا النوع يجب ألا يصل إلى الجمعية العمومية للفيفا لأن تعليق عضوية أحد الاتحادات، بغض النظر عن السبب، يضر بمصلحة المنظمة بأكملها".

وتابع: "هذا ليس من مصلحة أحد". وعد بلاتر خلال المؤتمر الصحفي مع الرجوب أن الوصول إلى مرحلة التصويت على مشروع قرار فلسطيني قدم إلى الجمعية العامة لتعليق عضوية إسرائيل في الفيفا، سيمثل "خسارة لكل الأطراف"، معربا عن أمله في تفادي الصدام وفصل الرياضة عن الاعتبارات السياسية.

وأشار بلاتر إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وافق خلال اجتماعهما الثلاثاء، على تشكيل فريق مشترك مع الفيفا والاتحاد الفلسطيني لإدخال تسهيلات للرياضيين الفلسطينيين على أن يتم الاجتماع شهريا.

وذكر بلاتر أن المسؤولين الإسرائيليين اقترحوا إصدار بطاقات خاصة للاعبين كرة القدم الفلسطينيين، وعقد اجتماع مشترك بين رئيسي اتحاد كرة القدم الفلسطيني والإسرائيلي لبحث القضايا العالقة.

لكنه أشار إلى استمرار وجود نقطة عالقة تتعلق بلعب خمسة أندية إسرائيلية في مستوطنات الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢١/٥/٢٠١٥

#### ٤٥. الأورو متوسطي: إنسانية العالم تذوب مع كل يوم جديد لحصار غزة

أعلن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في مؤتمر صحفي عقده اليوم في مكتبه الإقليمي بمدينة غزة عن فحوى ونتائج تقرير شامل حول تداعيات الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة والذي يدخل عامه التاسع يونيو/حزيران القادم.

ويحسب الأورومتوسطي - وهو منظمة حقوقية أوروبية مقرها جنيف - فإن التقرير والذي حمل عنوان (اختناق : غزة في قبضة الأزمة الإنسانية)، تناول أزمات القطاع الإنسانية المتكررة والتي تسبب بها الحصار الإسرائيلي على مدار تسع سنوات.

ووفق ما يوضح التقرير، فإن الحصار الإسرائيلي المشدد على قطاع غزة منذ العام ٢٠٠٦ يعتبر شكلاً غير مسبوق من أشكال العقاب الجماعي لنحو ١,٨ مليون فلسطيني يعيشون في القطاع المعزول عن العالم الخارجي في ظل أوضاع إنسانية ومعيشية متدهورة.

وبين التقرير الحقوقي الأوروبي أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس سياسة الإغلاق والحصار على قطاع غزة كمنهج مستمر منذ تسع سنوات، وذلك من خلال السيطرة على المعابر التجارية وغير التجارية، ومنع المواطنين من السفر للخارج للعلاج والدراسة والعمل، ومنع الصيادين من الدخول إلى المساحة المسموح بها قانونياً، وإعاقة عمل المزارعين على حدود القطاع.

وأوضح التقرير أن الهجوم الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة صيف ٢٠١٤، فاقم من أزمة القطاع على كافة المستويات، حيث تسبب بدمار غير مسبوق للبنية التحتية، وأدى إلى تردي الأوضاع الاقتصادية المتدهورة أصلاً بفعل الحصار، فيما بقي حوالي نصف سكان القطاع عاطلين عن العمل، ونتيجة للهجوم الأخير سيعاني نحو ثلث الأطفال الجرحى نتيجة الهجوم من إعاقات طويلة الأمد. فيما لا يزال هناك حوالي ١٠,٠٠٠ نازح يعيشون حالياً في مدارس تابعة للأمم المتحدة.

وأشار التقرير الحقوقي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع بعد عزله عن العالم الخارجي إثر إغلاق معبر رفح على الحدود مع مصر لفترات طويلة خلال الأعوام القليلة الماضية، حيث لا يقتصر تأثير الإغلاق على حركة الأفراد من وإلى القطاع فحسب، بل يمتد إلى جوانب الحياة اليومية، إلى جانب ذلك فإن الإغلاق المستمر لمعابر القطاع يتسبب في إعاقة دخول مواد البناء الأساسية اللازمة لإعادة إعمار غزة.

يذكر أنه تم تقديم نحو ١٧% فقط من المبلغ الذي تعهد بتقديمه في مؤتمر إعادة الإعمار الذي عقده المجتمع الدولي في القاهرة، حيث تعهدت الدول المشاركة بتقديم ٥,٤ مليار دولار. فيما قد



تطلب عملية إعادة إعمار قطاع غزة نحو ٢٣ عاماً إن استمرت الأوضاع في القطاع على ما هي عليه الآن.

وأوضح التقرير أن السلطات المصرية أغلقت معبر رفح لفترة تقدر بحوالي ٧٠% من الوقت منذ فرض الحصار الإسرائيلي على القطاع، فيما بقي المعبر في عام ٢٠١٤، مغلقاً لحوالي ٦٦% من الوقت.

ولفت تقرير الأورومتوسطي إلى الهبوط الحاد الذي شهده الاقتصاد في غزة خلال العقد الأخير والذي تسبب في اعتماد حوالي ٨٠% من سكان القطاع على المساعدات الدولية. إلى جانب ذلك، فقد تراجع النمو الاقتصادي عقب الهجوم الأخير على القطاع لحوالي سبع سنوات إلى الوراء. وبين التقرير أن معدل الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر في قطاع غزة أكثر بمرتين منه في الضفة الغربية، حيث فقد أكثر من ٨٠,٠٠٠ شخص يعملون حوالي نصف مليون فرد أعمالهم منذ عام ٢٠٠٧.

ونتيجة للحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة وصل معدل البطالة إلى حوالي ٤٢,٨% في الربع الأخير من عام ٢٠١٤، وتسببت القيود الإسرائيلية بتوقف حوالي ٩٠% من المشاريع في القطاع، فيما تسبب الهجوم الإسرائيلي الأخير على غزة بالتدمير الكلي أو الجزئي لـ ٩٣٦ منشأة. وقال الأورومتوسطي في تقريره أنه ونتيجة للقيود التي تفرضها إسرائيل على قطاع الصيد، فقد انخفض متوسط الثروة السمكية من ٣,٦٥٠ طن متري إلى ١,٩٣٨ طن متري، وهو ما يعني أن القيود الإسرائيلية تتسبب في خسارة نحو ٤٧% من الثروة السمكية سنوياً، إلى جانب أنها أدت إلى انخفاض عدد الصيادين المسجلين في قطاع غزة من ١٠,٠٠٠ إلى ٣,٥٠٠ صياد حتى العام ٢٠١٣.

ونتيجة لفرض إسرائيل منطقة عازلة تمتد بعمق ثلاثة كيلو مترات داخل أراضي قطاع غزة، مقتطعةً نحو ٣٥% من الأراضي الزراعية لدوافع أمنية، أعيق عمل المزارعين، حيث أصبح الاستثمار في تلك المناطق شبه مستحيل في ظل منع إسرائيل وصولهم لها. ونتيجة لذلك فإن نحو ٨٩% من العائلات في غزة تواجه صعوبات في توفير احتياجاتها الأساسية.

فيما تكبد القطاع الزراعي خسائر تقدر بـ ٦٠ مليون دولار خلال عام ٢٠١٤؛ نتيجة القيود الإسرائيلية التي تفرضها على القطاع وعلى حركة المزارعين.

وفيما يتعلق بالقطاع الصحي أوضح تقرير الأورومتوسطي أن غالبية المرضى لا يتلقون العلاج المناسب بسبب الحصار وقلة الإمكانيات، حيث ومع نهاية شهر يوليو/تموز ٢٠١٣، كان نحو ٢٧% (١٢٨ نوع) من الأدوية قد انعدمت تماماً في مستشفيات قطاع غزة.

وبحسب ما يوضح تقرير المرصد الحقوقي فإن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة كان له أثر كبير على تدهور الحالة الإنسانية للاجئين في القطاع، والذين يشكلون العدد الأكبر من سكانه حيث بلغ عددهم ١,٢ مليون لاجئ من أصل ١,٨ مليون نسمة، حيث تسبب الحصار ونتيجة لصعوبة توفير الأمن الغذائي والحاجات الأساسية في ارتفاع عدد اللاجئين المحتاجين إلى ٨٠٠,٠٠٠ لاجئ خلال السنوات القليلة الماضية.

ووفق التقرير الأوروبي فإن نحو ٧٠% من سكان قطاع غزة يعانون من انعدام أو سوء الأمن الغذائي، حيث كان حوالي ٧٠% منهم يعتمدون على المساعدات الغذائية قبل الهجوم الإسرائيلي الأخير صيف ٢٠١٤، لكن هذه المساعدات ما لبثت أن انخفضت أو انعدمت بعد الهجوم ليصبح معظمهم عاجزين عن توفير الاحتياجات الأساسية.

ولفت تقرير المرصد الأوروبي متوسطي إلى أن حوالي ٩٥% من المياه في غزة لا تطابق معايير منظمة الصحة الدولية للمياه الصالحة للاستخدام، حيث يضطر نحو من ٨٠% من السكان شراء مياه الشرب، فيما تعجز العائلات الفقيرة جداً عن توفير مياه صالحة للشرب لتغطية كافة احتياجاتها اليومية.

ويعاني سكان قطاع غزة من قيود مشددة على دخول الوقود وارتفاع أسعاره بشكل كبير، في الوقت الذي تعمل فيه محطة الكهرباء الوحيدة في غزة بنسبة ٤٦% من طاقتها التشغيلية الكاملة بسبب أزمة الوقود.

وقال المرصد الحقوقي الدولي في تقريره إن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ تسع سنوات يتنافى مع التزامات سلطات الاحتلال الإسرائيلي بموجب القوانين والاتفاقيات الدولية، حيث تحمّلت اتفاقية جنيف الرابعة (١٩٤٩)، والتي وقّعها إسرائيل، مسؤولية أمن ورفاهية المواطنين الذين يعيشون في الأراضي التي تقع تحت احتلالها.

ودعا الأوروبي متوسطي في نهاية تقريره دول الاتحاد الأوروبي للعمل الجاد على إنهاء الحصار الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة وعدم التساوق معه وعدم التكيف في البرامج على الأرض مع هذه الحالة الشاذة. وبشكل عام، العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي طويل الأمد لكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، باعتباره سبباً رئيسياً فيما يتم من جرائم حرب وعقوبات جماعية في قطاع غزة وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوصى الأوروبي متوسطي السلطة الفلسطينية بضرورة تضمين ملف حصار قطاع غزة ضمن الملفات المقدمة إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية على اعتبار أن الحصار جريمة حرب ولا بد من معاقبة المتسببين فيه.

وطالب بالعمل على محاسبة ومحكمة المسؤولين عن استمرار حصار قطاع غزة وممارسة العقاب الجماعي وتجويع السكان المدنيين وتدمير الأعيان المدنية فيه، باعتبار هذه الأفعال تمثل جريمة حرب، داعياً المجتمع الدولي لحث قوات الاحتلال الإسرائيلي على الضلوع بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها كقوة احتلال، ووفقاً لالتزاماتها بموجب القوانين الدولية ذات العلاقة.

الأورومتوسطي، جنيف، ٢٠/٥/٢٠١٥

## ٤٦. حكومة نتياهو والخيارات الفلسطينية المتاحة

### نبيل السهلي

يجمع محللون سياسيون على أن حكومة نتياهو الرابعة، بتشكيلتها الحزبية وتلاوينها السياسية، هي الأكثر يمينية منذ إنشاء إسرائيل قبل سبعة وستين عاماً (١٩٤٨-٢٠١٥)، فهي حكومة مستوطنين بامتياز، الأمر الذي يبدد كل الأوهام حول إمكانية استئناف عملية سياسية مع الجانب الفلسطيني. وتبعاً لذلك تبرز أسئلة عديدة حول الخيارات الفلسطينية المتاحة لمواجهة لاءات حكومة نتياهو الرابعة، التي عكست تصميمه على الوفاء بوعوده واتفاقاته مع قادة الأحزاب اليمينية المتطرفة، كحزب البيت اليهودي بزعامة بينيت، ومع قادة المستوطنين في الضفة الغربية في حملته لانتخابات الكنيست الإسرائيلية في شهر مارس/آذار الماضي.

### تركيبة الحكومة

بعد رفضه تشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة بالتحالف مع المعسكر الصهيوني الذي حل ثانياً في الانتخابات (٢٤ مقعداً)، والمكون من تحالف حزبي العمل بزعامة إسحاق هيرتسوغ والحركة بزعامة وزيرة القضاء السابقة تسيبي ليفني، نجح نتياهو في تشكيل ائتلاف حكومي جديد، يضم إضافة إلى حزب الليكود (٣٠ مقعداً في الكنيست) أحزاب "البيت اليهودي" اليميني (٨ مقاعد) و"شاس" الديني لليهود الشرقيين (٧ مقاعد) و"يهودوت هنتوراه" الديني لليهود الغربيين (٦ مقاعد) و"كلنا" الوسطي المنشق عن الليكود، ويستحوذ على ١٠ مقاعد.

وقد منحت حقيبة المالية لرئيس حزب "كلنا" موشيه كحلون المنشق أصلاً عن حزب الليكود. وحاز رئيس حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينيت على حقيبة التربية والتعليم، مما يعني تعميق سياسات التشدد الديني والقومي في مناهج التعليم.

كما عينت زميلته أيليت شكيد وزيرة للقضاء ورئيسة لجنة التشريع في الكنيست، مما يعني زيادة فرصة سن قوانين متطرفة معادية للفلسطينيين في المستقبل القريب، كما يعني ذلك ترجيح كفة

المؤيدين لإضعاف سلطة محكمة العدل العليا وتقليص مساحة الحريات لأن تعيين قضاتها من صلاحية وزير القضاء فقط.

كذلك حاز "البيت اليهودي" على منصب نائب وزير الأمن، وعلى حقيبة الزراعة التي أسندت للمستوطن المتطرف أوري أرئيل الناشط من أجل بناء الهيكل المزعوم، وهي وزارة تشمل "وحدة الاستيطان"، مما يعني دعماً إضافياً للمستوطنات ولتهجير العرب البدو من النقب.

وحاز حزب شاس للمتدينين الشرقيين الأرثوذكس على حقائب الأديان والاقتصاد والنقب والجليل. في حين استحوذ حزب "يهودوت هتوراه" على وزارة الصحة ورئاسة اللجنة المالية في الكنيست. في وقت بقيت الوزارات الأخرى، ومنها الخارجية والأمن والشرطة والداخلية وغيرها، بقبضة "الليكود".

واحتفظ موشيه يعلون بمنصبه وزيراً للأمن، ومن المتوقع أن يبقى ننتياهو مستأثراً بوزارة الخارجية كورقة للمساومة لضم شركاء جدد لحكومته مستقبلاً، فضلاً عن احتفاظه بوزارة الإعلام التي سبق أن أعلن عن تمسكه بها. ويبدو أنه ذاهب لإحكام سيطرته على وسائل الإعلام ومحاولة احتوائها وتحديد تلك المناهضة له كالقناة العاشرة وغيرها من وسائل الإعلام.

ويرى متابعون أن حكومة ننتياهو مؤقتة، نظراً لأنها ضعيفة جداً ولن تستمر طويلاً وسيبقى استمرارها عرضة لابتزاز أحزاب اليمين، لأن أغلبية 61 عضو كنيست لا تشكل ضماناً كي تعمل بشكل مستقر، وبإمكان عضو كنيست -يغرد خارج السرب- أن يقلب الموازين.

### تأثيراتها فلسطينياً

أجمع الفلسطينيون بأطرافهم السياسية المختلفة على أن تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين ننتياهو، التي طغى عليها الطابع العنصري والمتطرف، لن يحمل أي أمل في إمكانية التوصل إلى السلام أو إحياء المفاوضات من جديد، وإنما سيكون مقدمة لمزيد من الانتهاكات والتوسع الاستيطاني وتصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة.

يعتبر الفلسطينيون حكومة "اليمين الائتلافي" الضيقة -التي شكلها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو قبل فترة وجيزة- رسالة سياسية، أغلقت من خلالها فرص وأبواب الحل السياسي، وأن العملية السياسية في شكلها القديم انتهت إلى غير رجعة، وقد أشارت وسائل الإعلام الفلسطينية إلى أن القيادة الفلسطينية مصممة على خيار تدويل القضية الفلسطينية.

وفي تصريحات صحافية له، أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الدكتور نبيل شعث أن "تجربة الفلسطينيين مع الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بينت عدم جدوى أي عملية سياسية لا تقوم على

إنهاء الاحتلال وعدم تغيير الواقع خلال المفاوضات والاتفاق على مرجعية واضحة مثل حدود العام ١٩٦٧ والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية"، مؤكداً أن الفلسطينيين لن يكرروا تجربة مفاوضات بائسة.

ولفت إلى أن التجربة أظهرت أيضاً أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تكون وسيطاً في أي عملية سياسية، مشيراً إلى أن أي مفاوضات جديدة يجب أن تجري برعاية دولية وتقوم على انخراط دولي في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ضمن سقف زمني محدد. وأشار إلى أن "أية مفاوضات مقبلة يجب أن تكون حول اليوم التالي للاستقلال".

ومن جهته أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الخطاب الذي ألقاه في مناسبة ذكرى النكبة أن "العودة إلى المفاوضات تتطلب ثلاثة شروط هي: وقف النشاطات الاستيطانية، وإطلاق سراح الأسرى وخصوصاً الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو، ومفاوضات لمدة عام ينتج عنها تحديد جدول زمني لإنهاء الاحتلال خلال مدة لا تتجاوز نهاية عام ٢٠١٧".

## جدوى تدويل القضية

بعد مرور نحو اثنين وعشرين عاماً على اتفاقات أوسلو (١٩٩٣-٢٠١٥)، وتعاقب حكومات إسرائيلية مختلفة، بات واضحاً بؤس الاستمرار في عملية تفاوضية مع إسرائيل، وضرورة التحرك السياسي والدبلوماسي على الصعيد الدولي للانضمام إلى مزيد من المنظمات والمعاهدات الدولية، والتقدم مجدداً إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع قرار لإنهاء الاحتلال، بالإضافة إلى إعداد الملفات للتقدم إلى المحكمة الجنائية الدولية، بحيث تتضمن إدانة للسياسات الإسرائيلية، المتعلقة بالعدوان المستمر على قطاع غزة والضفة الغربية، ناهيك عن النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية وفي مدينة القدس، ومن ملفات الإدانة للممارسات الإسرائيلية ملف الأسرى الذي شمل نحو ١٧% من إجمالي الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية.

وبغية تحقيق النجاح في تدويل القضية الفلسطينية، لا بد من إرادة سياسية صادقة لتوحيد الصف الفلسطيني من خلال تفعيل المصالحة الحقيقية بين حركتي فتح وحماس والقوى السياسية الأخرى، والفعاليات والقوى الصامتة، والاتفاق على برنامج سياسي واضح المعالم لمواجهة السياسات التي ستنهجها حكومة نتنياهو الرابعة. ومن شأن ذلك تعزيز وتقوية الموقف الفلسطيني عبر تجميع القدرات والجهود الوطنية.

ويجب أن يكون في سلم أولويات المواجهة، رفض مبدأ العودة للتفاوض مع الطرف الإسرائيلي، بعد تجربة طويلة وبائسة من المفاوضات. وقد يكون من باب أولى بعد ترسيخ المصالحة، رفع سقف

الخطاب السياسي الفلسطيني، بحيث يتضمن مطالبات فلسطينية بتفكيك معالم الاستيطان، وترحيل المستوطنين، ناهيك عن إزالة الجدار العازل، الذي يعتبر أكبر معلم احتلالي استيطاني منذ احتلال الضفة الغربية بما فيها الجزء الشرقي من مدينة القدس في عام ١٩٦٧. ويجب الإسراع في تحقيق المصالحة الفلسطينية بغية استثمار انزياح المزاج الشعبي في العديد من دول العالم إلى جانب الحقوق الفلسطينية من جهة، وتجميع القدرات الفلسطينية المختلفة لمواجهة عدوان إسرائيلي محتمل على قطاع غزة من جهة ثانية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠/٥/٢٠١٥

#### ٤٧. الفلسطينيون في زمن الهجرات الجديدة

##### علي بدوان

مخاطر جديدة باتت واضحة منذ فترة من الزمن مع اتساع ظاهرة الهجرة السلبية للشباب الفلسطيني نحو أصقاع المعمورة، بينما طاولت الهجرة عائلات فلسطينية بكاملها من اللاجئين الفلسطينيين في سورية اتجهت بمعظمها نحو ألمانيا والدول الاسكندنافية (السويد، النرويج، الدنمارك) وأستراليا. ورب قائل إن ظاهرة الهجرة هي ظاهرة عالمية بين الشمال والجنوب، وليست مقتصرة على الفلسطينيين من دون غيرهم، وهو أمر صحيح على كل حال، فهناك الآلاف من أبناء المغرب العربي يركبون كل يوم أمواج المغامرة ويحاولون شق طريق الهجرة نحو إيطاليا وفرنسا وبلجيكا على سبيل المثال، لكن الأمر في الحال الفلسطينية يختلف عن العام الذي يسود في مناطق مختلفة من العالم وقد تحول بعض البلدان إلى مناطق جاذبة وبعضها إلى مناطق دافعة ونافرة باتجاه الخروج منها.

فالعوامل التي قد تدفع نحو نشوء ظاهرة هجرة بعض الفلسطينيين هي غيرها التي تدفع شباب تونس والمغرب للهجرة إلى فرنسا وإيطاليا. ففي سورية يعيش اللاجئون الفلسطينيون ظروفاً مأسوية تحت وطأة جسامه الأحداث الجارية والأخطار المحيطة بحياتهم، فضلاً عن تقطع السبل بهم خصوصاً بعد النزوح الكثيف لفلسطينيي بعض المخيمات والتجمعات، ومنها مخيم اليرموك، حيث غادر بعضهم نحو أصقاع المعمورة وقد ابتلعت مياه وأسماك البحر الأبيض المتوسط أعداداً منهم.

إن فلسطينيي سورية، وفوق الرحيل القسري لأعدادٍ منهم يعانون الأمرين. فالحرب، أي حرب، تنتج كوارث إنسانية تدفع الناس المنكوبين إلى الهروب من الموت والرحيل إلى المجهول، وبالأمس نزح ملايين من أبناء الشعب العراقي خارج بلادهم جراء الغزو الأميركي، وفي عام ٢٠٠٦ نزح مئات الآلاف من اللبنانيين جراء العدوان الإسرائيلي، وفي كل الحروب هناك لاجئون ومهجرون وضحايا

وكوارث إنسانية.. الفارق بينهم وبين الفلسطينيين، أن الشعب الفلسطيني طرد من أرضه طرداً واقتلاعاً وترحيلاً قسرياً، بينما الآخرون لم يفقدوا أوطانهم، حيث إن رحلتهم إلى التيه ستبقى قصيرة. أما رحلة التيه الفلسطينية فمستمرة، نكبة تلو نكبة، وهنا يكمن عمق المأساة.

أما في الداخل الفلسطيني، حيث تسعى سلطات الاحتلال في الداخل إلى تشجيع تلك الظاهرة من خلال ممارساتها المعروفة، ومنها على سبيل المثال سحب بطاقات المقدسين لدفعهم نحو الهجرة إلى خارج فلسطين كلياً، وهو ما حدث مع عشرات الآلاف من الأسر الفلسطينية، وعلى الأخص منها الأسر المسيحية التي تركت المدينة المقدسة خلال العقود الأربعة الماضية، عدا عن تعطيل عودة آلاف الشباب من أبناء الضفة الغربية ممن كانوا خارجها بقصد العمل أو الدراسة.

فضلاً عن بقية الأسباب، ومنها المتعلقة بوجود الاحتلال ذاته، وهو ما دفع بعض قطاعات الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة لأن تتجه إلى اتخاذ خيارات الهجرة إلى خارج الوطن الفلسطيني مع استفحال الأزمات اليومية خصوصاً منها الاقتصادية جراء إجراءات الاحتلال، ومعها الأزمات السياسية المتوالية في البيت الفلسطيني الداخلي وعلى مجمل مسارات الحالة السياسية في المنطقة.

ووفق معلومات مؤكدة، تشير التقديرات إلى أن قرابة أربعة آلاف فلسطيني يهاجرون من الضفة الغربية سنوياً في السنوات الأخيرة. وتشير المعلومات إلى أن غالبية المهاجرين من الفلسطينيين المسيحيين، ولكنها اتسعت بعد ذلك لتشمل المسلمين وحتى بعض الكوادر في السلطة الوطنية الفلسطينية وبعض المفكرين والتجار ورجال الأعمال، والمتقنين وأصحاب رؤوس الأموال.

إن أسباب التحول في الهجرة الموقته (في غالبيتها) تتم أيضاً لاعتبارات عديدة يقع على رأسها العمل من أجل تحسين الوضع المادي وتوفير الدعم للعائلة في فلسطين في ظل الضائقة الاقتصادية التي تنتسج كل يوم، واتساع ظاهرة البطالة والفقر، إذ تشير الأرقام عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، المستقاة من تقارير منظمات دولية وكذلك مكتب الإحصاء الفلسطيني، أن ٤٣% من سكان الأراضي الفلسطينية المحتلة يعانون غياب الأمن الغذائي، وتلثي العائلات في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت خط الفقر. فضلاً عن ذلك علينا ألا ننسى الحصار الإسرائيلي المتواصل وجدار الفصل وسياسات الاحتلال بشكل عام، الأمر الذي يلقي بظلاله الصعبة على الوضع الاجتماعي والسياسي المترافق مع المظاهر المأسوية المتوالية نتيجة التسبب الأمني وفقدان الوحدة الوطنية والتمزق الفلسطيني الداخلي. هذا إذا أضفنا أن مستوى المساعدات من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية خصوصاً الأونروا في تراجع مستمر بينما يتزايد عدد السكان في مجتمع تبلغ نسبة الخصوبة فيه

٧،٨ بالمئة وهي نسبة عالية وفق معدلات التزايد السكاني في العالم، وفي ظل غياب القانون والعدالة والمساواة.

إن قضية الهجرة السلبية، على رغم مراوحتها عند حدود معينة هي أقل من مثيلاتها في دول مستقرة في العالم، إلا أنها تبقى قضية تستحق منا الوقوف أمامها، والتفكير بها جيداً، وهو ما يلقي على جميع الفصائل والقوى الفلسطينية وعلى منظمة التحرير مسؤولية الالتفات إلى تلك الظاهرة ومعالجتها، وفي الوقت نفسه تنمية التواصل مع الجاليات الفلسطينية في دول أوروبا والولايات المتحدة وأستراليا، باعتبارها رصيماً هاماً للشعب الفلسطيني في معركته مع الاحتلال.

إن هذا الخطر يتأتى الآن، على رغم أن مغادرة الوطن الفلسطيني تحت عنوان «الهجرة» يعبر عن خيارات تكاد تكون مهينة وذات مغزى سلبي بالنسبة إلى الفلسطينيين، خيارات تُذكرهم بنكبة ١٩٤٨ وآلامها، وعلى خلفية الانتقام منها ومواجهتها طوروا منذ عام ١٩٦٧ أسطورة مضادة اسمها «الصمود»، أي التشبث بالأرض الذي يلزم حلم العودة، وهو الحلم الذي ما زال يدغدغ الوجدان الوطني الفلسطيني ويشكل القاسم المشترك في الإجماع الوطني.

إن الهجرة الفلسطينية نحو القارة الأميركية كانت كلاسيكية قبل النكبة وسنواتها الأولى إلا أنها أصبحت بعد ذلك ضرباً من ضروب الهروب من الالتزام الوطني، فالفلسطينيون هاجروا إلى الدول العربية وأوروبا والأميركتين قبيل العام ١٩٤٨ وبعده بقليل، ففي الولايات المتحدة يقيم ٢١٥ ألف فلسطيني، وتعتبر شيكاغو أكبر تجمع لهم، وفي أميركا اللاتينية يعيش ٦٠٠ ألف فلسطيني، منهم ٣٠٠ ألف في تشيلي والمتبقون في السلفادور وهندوراس ... وقسم منهم وصل إلى مواقع عالية في الدول التي حل فيها، مثلاً أنطونيو ساكا (السقا)، رئيس هندوراس من بيت لحم. وفي مقاطعة بيليز (هندوراس البريطانية) هناك سعيد موسى الفلسطيني رئيساً للوزراء، وفي السلفادور كان هناك رئيس من أصل فلسطيني... كما كان شفيق حنضل قائد حركة التحرر الوطني في السلفادور (جبهة فاريندو مارتي) من أصول فلسطينية.

بعد النكبة كانت الهجرة نحو دول الخليج العربي لكسب الرزق ورفد الأهل في فلسطين ومخيمات الشتات، فكان الفلسطينيون بين أوائل الدفعات العربية التي وصلت وساهمت في قطاعات التربية والتعليم وهندسة البترول، فغادر عشرات الآلاف منهم إلى دول الخليج، ونصفهم غادر من دون أبناء العائلة، فالهجرة الموقته للعمل كانت دوماً في صالح دعم صمود الفلسطينيين في الداخل من خلال المردود المالي الذي كان دوماً ينصب نحو فلسطين، لكن يخشى الآن من ظاهرة الهجرة نحو كندا وأستراليا بشكل رئيسي، حيث تلعب المشاريع الجارية دوراً هاماً في دفع فلسطينيي الداخل وفلسطينيي



لبنان على وجه التحديد للسعي باتجاه شد الرحال وتسهيل الطريق أمامهم والإقامة الدائمة في البلدين المذكورين.

الحياة، لندن، ٢١/٥/٢٠١٥

#### ٤٨. إسرائيل تستغل الاتفاق النووي.. لضمان تفوقها العسكري!

حلمي موسى

فيما تحاول الإدارة الأميركية تجنب الصدام مع إسرائيل، وتقدم لها الإغراءات لتميرير الاتفاق النووي المتوقع مع إيران، تعمل حكومة نتنياهو على استغلال الأمر، وتحقيق مكاسب على أكثر من صعيد. وبعدها بات واضحا أن أميركا تضغط على أوروبا لمنع استصدار قرار في مجلس الأمن بشأن الدولة الفلسطينية قبل تحقيق الاتفاق مع إيران، كشفت «هآرتس» النقاب عن ثمن تسليحي ومالي تستعد أميركا لدفعه لإسرائيل مقابل سكوتها عن الاتفاق النووي مع إيران.

وبحسب المراسل العسكري لصحيفة «هآرتس»، عاموس هارثيل فإن الولايات المتحدة وإسرائيل بدأتا مساعي جس نبض أولية وغير رسمية حتى الآن حول المساعدة الأمنية الخاصة لإسرائيل في ضوء التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط. وأشار هارثيل إلى أن أحدا لا يقول ذلك حتى الآن صراحة ولكن إدارة أوباما تنوي منح إسرائيل تعويضا أمنيا كبيرا إذا تم التوقيع على اتفاق نووي شامل مع إيران والقوى العظمى، وقال إن ذلك ينبع على حد سواء من عاملين أحدهما استمرار الخطر الإيراني على إسرائيل وصفقات السلاح الأميركية لدول الخليج وخصوصا السعودية والإمارات المتحدة.

ويجري الحديث عن تعويض يتضمن طائرات أخرى من طراز «إف ٣٥» وتمويل إنتاج ونشر بطاريات أخرى لمنظومات مضادة للصواريخ. وكتب هارثيل أن أميركا التزمت منذ أكثر من ٣٠ عاما، بالحفاظ على تفوق إسرائيل النوعي على كل جيرانها العرب، وعنت هذه السياسة ضمان أن يمتلك الجيش الإسرائيلي أفضل منظومات السلاح والعتاد والتكنولوجيا الأميركية، وأن لا تتال أي دولة في المنطقة، خصوصا إذا كانت معادية لإسرائيل تكنولوجيا أفضل قبل أن تعرض عليها.

وفي العام ٢٠٠٨، رسخ الكونغرس الأميركي هذه السياسة كبنء في القانون، حيث ألزم الرئيس الأميركي بأن يقدم إليه كل أربع سنوات تقريرا حول جميع منظومات السلاح الأميركية المباعة لدول الشرق الأوسط. وتجري الولايات المتحدة وإسرائيل حوارات دائمة حول ضمان التفوق النوعي للجيش الإسرائيلي خصوصا عند إبرام صفقات سلاح مع الدول العربية.

وبالرغم من استمرار إسرائيل في الاعتراض علنا على الاتفاق النووي مع إيران وعلى مبادئ اتفاقية الإطار، وإعلان قادتتها أن كل اتفاق سيكون سيئا إلا أن أوساطا من وزارتي الدفاع في تل أبيب

وواشنطن شرعنا في محاولات جس نبض أولية بشأن رزمة التعويضات لإسرائيل، والتي تأخذ بالحسبان الاتفاق النووي وصفقات السلاح لدول الخليج العربي. وكانت الصحف الأميركية قد أشارت إلى أن ممثلي دول الخليج الذين حضروا قمة «كامب ديفيد» مؤخرا أثاروا مسألة إبرام صفقات تسليح جديدة. من جانبها لا تريد إسرائيل أن تظهر محاولات جس النبض إلى العلن حتى لا تتهم بأنها تبيع مبادئها أو تسلم بمبادئ الصفقة.

وكتب هارثيل أن في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تقديرات بأن صفقة السلاح المقبلة مع أميركا ستشمل طائرات أخرى من طراز «إف ٣٥»، إضافة للطائرات الـ ٣٣ التي اتفق على شرائها، والتي ستبدأ في الوصول لإسرائيل نهاية العام المقبل. وتعتقد المؤسسة الإسرائيلية أن ما تم الاتفاق على شرائه لا يكفي، وأن إسرائيل بحاجة إلى ما لا يقل عن ٥٠ طائرة من هذا الطراز، وذلك لتمكين إنشاء سربين. كما أن أي صفقة أخرى مع أميركا ستشمل أيضا منظومات الدفاع ضد الصواريخ حيث تمول أميركا كل أبحاث تطوير منظومات الصواريخ فضلا عن تمويل قسم كبير من إنتاجها ونشرها.

وتملك إسرائيل حاليا منظومة صواريخ «حيثس ٢» وتوسع بطاريات من «القبة الحديدية». ومن المقرر في العام المقبل أن تدخل للخدمة العملية منظومة صواريخ «عصا الساحر» ضد الصواريخ متوسطة المدى.

وهكذا فإن الولايات المتحدة، وبالإضافة لمساعدة سنوية عسكرية بقيمة ٣,١ مليار دولار، تقدم سنويا مئات الملايين من الدولارات لتمويل تطوير وإنتاج منظومات الدفاع ضد الصواريخ. وتطالب إسرائيل أميركا حاليا بتمويل إنتاج منظومة «حيثس ٣» وشراء بطاريات قبة حديدية أخرى، حيث تقول إسرائيل أنها بحاجة على الأقل إلى امتلاك ١٢-١٣ بطارية «قبة حديدية». كما تطلب إسرائيل في المحادثات من أميركا تزويدها بذخائر عالية الدقة ومنظومات تكنولوجية متقدمة لسلاح الاستخبارات. وبرغم كل ما سبق، فإن نتتهاهو يتدلل على الإدارة الأميركية ويسعى إلى إذلالها.

وبالرغم من علم نتتهاهو بأن سفيره في واشنطن رون دريمر، الذي يقاطعه معظم المسؤولين في إدارة أوباما بسبب تأمره مع الجمهوريين ضد الرئيس الأميركي، بات شخصا غير مرغوب فيه إلا أنه يصر على بقائه في منصبه.

وكشف موقع «والا» الإخباري أن نتتهاهو قال مؤخرا إنه لا يرى سببا لتغيير دريمر بالرغم من أن جهات أميركية عليا أوضحت أنه لن ينال أذنا صاغية في دوائر صنع القرار الأميركي، وخصوصا في مجلس الأمن القومي.

ويصف نتتياهو دريمر بأنه «سفير ممتاز» ويرفض أي فكرة لتغييره قريبا. ومعروف أن جهات مختلفة، إسرائيلية وأميركية، ترى في دريمر مجرد «سفير لنتتياهو لدى الحزب الجمهوري» وليس سفيرا لإسرائيل في واشنطن، وهو منشغل بالصراعات الداخلية الأميركية أكثر من انشغاله بتطوير العلاقات بين الدولتين.

ونقل موقع «والا» عن مسؤول مركزي في المنظمات اليهودية الأميركية قوله إنه ليست هناك أية إشارات حول قرب إنهاء دريمر لمهام منصبه، وأنه يتصرف على أساس بقائه لفترة طويلة مقبلة. وأضاف أن دريمر يبحث لنفسه عن مستشار كبير يضمه إلى طاقمه. وكانت توقعات في إسرائيل أشارت إلى أن دريمر سينقل من منصبه هذا الصيف لينقل إلى الأمم المتحدة ولكن يتبين حاليا أن هذه التوقعات ليست أكثر من إشاعات.

السفير، بيروت، ٢١/٥/٢٠١٥

## ٤٩. القدس ليس عاصمة الشعب اليهودي

جدعون بيغر

مرة أخرى حل يوم القدس، ومرة أخرى يكرر رئيس الوزراء الشعار المتآكل - "القدس كانت ولا تزال عاصمة الشعب اليهودي فقط". فهل حقا هكذا هو الحال، أم أن بنيامين نتتياهو، المعروف بالتصريحات التاريخية التي لا تتسجم دوما مع الحقيقة التاريخية، يخطئ مرة أخرى ويضلل الكثيرين. القدس، كما يعتقد البحث العلمي، موجودة منذ نحو ٤ آلاف سنة. في الألف سنة الأولى لم يكن لها أي صلة بالشعب اليهودي. وحتى الكتاب المقدس يروي، في سفر البداية، عن ملكيتسيدق ملك شاليم الذي خرج ليبارك إبراهيم، الذي لم تكن له أي صلة بالقدس. فالأجداد لم يهتموا بها على الإطلاق وفي الفترة التي مكث فيها بنو إسرائيل في مصر، لم تذكر. وعندما ساروا في الصحراء تحدثوا عن بلاد كنعان، ولكن ليس عن اورشاليم.

ولم يتضمن احتلال يهوشع بن نون البلاد اورشاليم. وبالذات ملك اورشاليم هو الذي نظم تحالف الملوك الخمسة ضد يهوشع، وعندها كانت اورشاليم على ما يبدو عاصمة شعب آخر، ليس شعب إسرائيل. واحتلال سبط يهودا اورشاليم، بعد وفاة يهوشع، أدى إلى إحراق المدينة وليس إلى استقرار أبناء سبط يهودا في المدينة.

وفي وقت لاحق استقر فيها اليابوسيون، و فقط بعد ألف سنة من تأسيسها احتل الملك داود المدينة وجعلها عاصمته.

واحتفظت المدينة بهذه المكانة، مكانة عاصمة شعب إسرائيل، في عهد داود، ابن سليمان وبداية عهد حفيده، رحبعام. وفي عهد رحبعام ودعت مملكة إسرائيل اورشاليم التي كانت عاصمة مملكة يهودا الصغيرة ولم تعد عاصمة الشعب اليهودي على مدى كل فترة المملكة في عهد البيت الأول. بعد أربعمئة سنة من خراب البيت الأول، مع إقامة الدولة الحشمونائية، تحولت اورشاليم مرة أخرى لتصبح عاصمة الشعب اليهودي، ولكن فقط لمئة سنة فقط، إلى أن احتلها الرومان وتوجوا هيروودوس عليها.

ومنذ خراب البيت الثاني، لم تشكل عاصمة لليهود، مثلما لم تكن عاصمة الرومان، البيزنطيين والعرب الذين احتلوها. ولكن في العام ١٠٩٩ احتلها الصليبيون وجعلوها عاصمة مملكة اورشاليم الصليبية، التي لم تكن بالطبع يهودية.

لقد كانت اورشاليم عاصمة مملكة الصليبيين على مدى ٨٨ سنة. بعد ذلك، على مدى مئات السنين، لم تكن عاصمة أي جهة سياسية، إلى أن احتل البريطانيون المدينة في العام ١٩١٧، وجعلوها في وقت لاحق عاصمة الوحدة السياسية التي سميت فلسطين (أ. ي) (أي أرض إسرائيل). وكانت في حينه عاصمة الشعب الذي يسكن في البلاد، والذي كانت أغليبيته عربا.

و فقط بعد قيام دولة إسرائيل أصبحت اورشاليم الغربية عاصمتها (وليست عاصمة الشعب اليهودي!)، ومنذ ١٩٦٧ تشكل اورشاليم الموسعة عاصم إسرائيل، ولكن ليست عاصمة العالم اليهودي. اليهود في العالم يرون في اورشاليم مركزهم الديني أو حتى الروحاني، ولكن ليست عاصمتهم القومية. ليهود أمريكا توجد واشنطن كعاصمة، ليهود بريطانيا تشكل لندن عاصمة وباريس هي عاصمة يهود فرنسا.

فليتفضل إذن رئيس الوزراء، ويحذر فيما يقول أمام الجمهور، حتى وان كان هذا في يوم القدس.

هآرتس، ٢٠/٥/٢٠١٥

رأي اليوم، لندن، ٢٠/٥/٢٠١٥

٥٠. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٢١